GACA
الهيئة العامة للطيران المدني
General Authority of Civil Aviation

مجلة

الطيران المدني

مجلة ربع سنوية تصدر عن الهيئة العامة للطيران المدني في المملكة العربية السعودية
العدد 95 - صفر 1442هـ - سبتمبر 2020م

همّة حتى القمّة
اليوم الوطني السعودي ٩٠

جائحة كورونا والطيران
صعوبات وتحديات

الطيران المدني تحصل على شهادة "الآيزو" في أمن المعلومات واستمرارية العمل

كورونا والهبوط الاضطراري لقطاع الطيران

تطوير تقنية الكشف عن (Covid-19) في المطارات بديلاً عن اللقاح ... حتى إشعار آخر

جائحة كورونا والاستثمار في تقنيات الطاقة المتجددة في المطارات

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

المحتويـات

هيئة الطيران المدني

تعلن تحديث الدليل الإرشادي للمسافر بعد السماح بالسفر الدولي للفئات المستثناة 06

المطارات السعودية الآمنة

تعزز نمو السياحة الداخلية 08

هيئة الطيران المدني تنظّم الندوة الافتراضية العربية "نتكاتف لنعود" 12

هيئة الطيران المدني: فرق ميدانية ترصد التزام المسافرين والعاملين في المطارات بالإجراءات الاحترازية 09

حوض الأسماك ... تحفة بيئية فريدة في قلب مطار المؤسس الجديد 10

كيف نستطيع انقاذ صناعة النقل الجوي 16

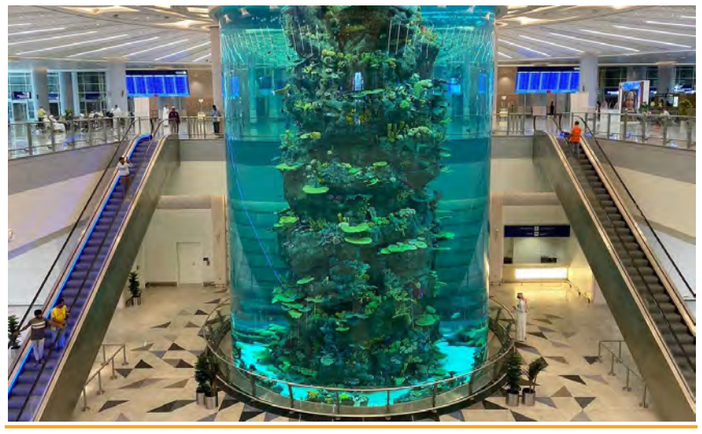

المشرف العام
الأستاذ/ طلال بن إبراهيم العبيلان
مدير عام التسويق والاتصال المؤسسي

رئيس التحرير
الأستاذ/ إبراهيم بن عبدالله الروساء
المتحدث الرسمي ومدير المركز الإعلامي

الهيئة الإشرافية للمجلة :

الأستاذ/ عبد الرحمن بن حمد الفهد
المهندس/ عبدالله محمد الشهراني
الكابتن/ سليمان صالح المحيميدي
الدكتور/ عبدالرحمن بن حمد السلمان
الأستاذ/ منيف سند الحربي

مراسلات التحرير :

إبراهيم بن عبدالله الروساء
ص ب 47360 الرياض 11552
هاتف 5253076 11 966+
فاكس 5253222 11 966+
بريد إلكتروني irosa@gaca.gov.sa

الرقم المعياري الدولي (ردمد 1535 - 1319)
رقم الإيداع 14/590

السلامة والوقاية

أولوية في المطارات السعودية

عبد الهادي بن أحمد المنصوري
رئيس الهيئة العامة للطيران المدني

حرصت حكومتنا الرشيدة بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهما الله -، على سلامة وصحة المواطنين والمقيمين في ظل جائحة كورونا المستجد، كما قدمت وبذلت الغالي والنفيس في سبيل التخفيف من آثار الجائحة، كما استطاعت قيادة هذه الأزمة بكفاءة للحد من تداعيات الجائحة في المملكة من خلال ما اتخذته من قرارات مهمة وسريعة وحازمة وفرضها إجراءات احترازية محكمة قبل ظهور أي إصابة، والتي كان منها تعليق الرحلات الجوية حرصاً منها على سلامة المواطنين والمقيمين.

لقد اتخذت الهيئة العامة للطيران المدني خلال جائحة فيروس كورونا المستجد العديد من الإجراءات الوقائية والتدابير الصحية، وطبقت أعلى معايير السلامة في قطاع الطيران في المملكة من منطلق دورها التشريعي، حيث قامت الهيئة بالتأكد من سلامة العمليات التشغيلية لشركات الطيران الوطنية والأجنبية وخدمات الملاحة الجوية والمطارات ومزودي الخدمات الأرضية ومطابقة أعلى المعايير الدولية والعمل بجاهزية على مدار ٢٤ ساعة، كما قدمت الهيئة العديد من المنتجات التوعوية داخل المطارات السعودية لتوعية المسافرين بطرق الوقاية من فيروس كورونا وعقدت العديد من ورش العمل لتوعية العاملين في مختلف القطاعات بالمطارات وذلك بالتعاون مع مراكز المراقبة الصحية.

وواصلت الهيئة العامة للطيران المدني جهودها الوقائية والاحترازية حيث ألزمت شركات الشحن الجوي العاملة بالمطارات السعودية باشتراطات السلامة الصحية واتخاذ كافة التدابير الصحية والوقائية، بهدف ضمان استمرار عمليات الشحن والإمداد بما في ذلك المعدات الطبية والأدوية والمواد الغذائية ووصول البضائع والمنتجات الضرورية وتدفق السلع إلى محطات الشحن الجوي بمطارات المملكة بكل سلامة وأمان.

ومع صدور الموافقة الكريمة على استئناف الرحلات الجوية داخل المملكة العربية السعودية قامت الهيئة العامة للطيران المدني بالإشراف على تطبيق الأنظمة واللوائح من خلال عمل جولات تفتيشية في مطارات المملكة للتأكد من سلامة الحركة التشغيلية للمطارات والتفتيش على سلامة المدارج والممرات الأرضية، وإنارة ساحة الطيران، واللوحات الإرشادية للطائرة، وأرضيات مواقف الطائرات وغيرها، بالإضافة إلى متابعة ورصد التزام الناقلات الجوية الوطنية والعاملين في المطارات السعودية بفرض تطبيق التعليمات والإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية اللازمة لضمان رحلة سفر آمنة تبدأ من المنزل وحتى وصول المسافر إلى وجهته المقصودة.

وانطلاقاً من مساعي الهيئة العامة للطيران المدني لتطوير قطاع الطيران المدني بالشراكة مع أصحاب المصلحة وفق أحدث الممارسات الدولية واستشعاراً للدور المهم الذي تقوم به الهيئة في قيادة القطاع خلال الظروف الراهنة، وقعت الهيئة على مجموعة من التدابير لتعزيز سلامة الطيران المدني تتضمن استثناء عاماً يسمح بتمديد فترات صلاحية التراخيص والتصديقات والشهادات لأفراد الأطقم الجوية والمدربين والفاحصين والمرحلين الجويين وفق شروط وأحكام معينة تضمن تحقيق مستوى عالٍ من السلامة، كما عملت الهيئة على رسم خطط لمواجهة العديد من التحديات والصعوبات في تطبيق برامج تخزين الطائرات المتوقفة عن العمل وتقديم التوصيات الفنية بما يضمن الامتثال لمتطلبات استمرارية صلاحية الطائرات، وقامت بالسماح باستخدام مقصورات بعض الطائرات المخصصة للركاب في عمليات الشحن لدعم سلاسل إمداد الأدوية والمستلزمات الطبية بما يتوافق مع الحلول الفنية الصادرة من الشركات المصنعة للطائرات، والقيام بزيارات تفتيشية دورية للتأكد من سلامة وجودة التنفيذ.

ومنذ إعلان القيادة الحكيمة العمل على عودة المواطنين الراغبين في العودة إلى أرض الوطن (مبادرة عودة آمنة)، قامت الهيئة العامة للطيران المدني بتجهيز صالات السفر في مطارات المملكة الدولية، وعملت على جدولة الرحلات المخصصة للمبادرة، وذلك بالترتيب والتنسيق مع الناقل الوطني الخطوط الجوية العربية السعودية، بالإضافة إلى التنسيق المستمر مع مطارات الدول الأخرى، كما جهزت الهيئة غرفة عمليات مشتركة في المطارات الدولية بهدف التنسيق بين الجهات الحكومية المعنية وتوحيد الجهود في استقبال عودة المواطنين الراغبين في العودة للمملكة.

ولما كان لأزمة فيروس كورونا المستجد آثاراً عالمية على قطاع الطيران، فقد نتج عن هذه الجائحة توقف السفر العالمي بين الدول، مما جعل جميع دول العالم تقف صفاً واحداً للعمل على خارطة طريق موحدة تتضمن مجموعة من المعايير والإجراءات تم التوافق عليها للاستعداد لعودة حركة وصناعة الطيران بعد تخفيف القيود المفروضة، مما يسهم في عودة تدريجية لحركة السفر الدولي والداخلي، وسط إجراءات احترازية وتدابير صحية مشددة، ووفقا لمنظمة الطيران المدني الدولي «إيكاو»، فإن عدد المسافرين جواً بلغ بنهاية العام ٢٠١٨ قرابة ٤,١ مليارات راكب سنوياً، وهذا العدد زاد مع زيادة حركة السفر والطلب على الطائرات في ٢٠١٩، إلا أن تلك الأرقام بلا شك ستكون أقل خلال هذا العام ٢٠٢٠ وذلك بعد ظهور جائحة فيروس كورونا المستجد.

الداخلية أهمية كبيرة في حركة النقل بين أرجاء المملكة المترامية الأطراف، والتي تزيد مساحتها على مليوني كيلو متر مربع، حيث تساهم هذه المطارات في تسهيل عملية السفر بين مدن المملكة وجعلها أكثر سرعةً وأمناً، وتشجع التواصل الإنساني وتحريك السياحة الداخلية والاقتصاد ودعم التنمية في جميع المناطق من خلال النقل الجوي، كما تعمل المملكة على زيادة القدرة الاستيعابية لمطاراتها لتصل إلى ١٥٠ مليون راكب سنويا، كما تعمل على تطوير وجهات سياحية جديدة مثل مدينة المستقبل "نيوم"، ومدينة القدية الثقافية قرب الرياض، إضافة لعدد من المشاريع السياحية والترفيهية في محيط البحر الأحمر.

وختاماً.. لا يفوتني أن أشيد بجميع القوى البشرية العاملة في المطارات والناقلات الوطنية والخدمات اللوجستية وأبطالنا أفراد الطواقم الطبية من خلال التعاون والتعامل في تطبيق التدابير الاحترازية للحد من تداعيات جائحة فيروس كورونا وفق أفضل المعايير، والذين سخروا جهودهم من أجل سلامة المسافرين وتسهيل تنقلاتهم والتي تعكس عطاءهم وإخلاصهم لخدمة هذا الوطن العظيم.

رغم ما أحدثته الجائحة على صعيد قطاع الطيران المدني عالمياً، إلا أن الفرص في المملكة مهيأة ومكتسبات الطيران قابلة للنمو بفضل وجود ٢٨ مطارا بالمملكة مما سيسهم في التنوع الاقتصادي وزيادة الناتج المحلي من الإيرادات، إذ تمثل المطارات

هيئة الطيران المدني

تعلن تحديث الدليل الإرشادي للمسافر بعد السماح بالسفر الدولي للفئات المستثناة

أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني عن تحديث الدليل الإرشادي للمسافر وذلك بعد صدور الموافقة الكريمة وفقا لما رفعته الجهات المختصة في المملكة للسماح بالسفر الدولي للفئات المستثناة، وتماشياً مع البروتوكولات الصحية الخاصة بهذه المرحلة.

وتشمل الضوابط الجديدة على عدم السماح لغير السعوديين بالدخول إلى أراضي المملكة إلا بعد تقديم ما يثبت خلوه من الإصابة بفيروس كورونا المستجد بناء على تحليل حديث من جهة موثوقة ومعتمدة خارج المملكة، ولم يمر على تاريخ إجرائه أكثر من ٤٨ ساعة لحظة وصوله إلى المطار، والالتزام بالإجراءات الوقائية الصحية التي تفرض الحجر المنزلي للقادمين من خارج المملكة (للسعوديين وغير السعوديين) حسب المدة المقررة من قبل وزارة الصحة، بالإضافة إلى تحميل واستخدام تطبيقي تطمن وتوكلنا، والتزام المسافر بالإفصاح الطبي خلال مرحلة الحجز والابلاغ في حال وجود أي أعراض لمرض كورونا.

ويأتي هذا التحديث علاوة على البروتوكولات السابقة المطبقة سابقا، ومن أبرزها شراء تذاكر الطيران عبر الوسائل الإلكترونية فقط، والحضور قبل مواعيد إقلاع الرحلة بوقت كافي، وقياس درجة حرارة المسافر في المطار، حيث لم يسمح بالسفر لمن تزيد درجة حرارته عن (٣٨) درجة مئوية، إضافة إلى تعقيم اليدين عند الدخول إلى الصالة، ولبس الكمامة القماشية أو غيرها أثناء الدخول إلى المطار «يمنع من السفر من لا يلتزم بلبس الكمامة»، وارتداء الكمامات والقفازات طوال مدة سير الرحلة وأثناء عملية النزول من الطائرة، والالتزام بالإفصاح الطبي خلال مرحلة الحجز والابلاغ في حال وجود أية أعراض لمرض كورونا، ويسمح لكل مسافر بحمل قطعة واحدة فقط من الأمتعة الشخصية داخل مقصورة الطائرة، وتشجيع استخدام وسائل الدفع الإلكترونية والتقليل من استخدام الأوراق النقدية، إضافة إلى تجنب الاصطفاف المتقارب في مرحلة الصعود إلى الطائرة وداخل حافلات النقل وجسور الاركاب، والحفاظ على التباعد الجسدي والاجتماعي بين المسافرين في جميع مراحل السفر وعند مقدمي الخدمات وذلك من خلال الوقوف على الملصقات الإرشادية.

كما تقوم هيئة الطيران المدني بتوفير المعقمات في جميع أرجاء مطارات المملكة البالغ عددها ٢٨ مطاراً، وتلزم جميع العاملين في المطارات والطواقم الجوية بالفحص الطبي، وتعقيم اليدين ولبس الكمامة والقفاز وأقنعة الحماية، إضافة إلى تطهير جميع المطارات بشكل مستمر، وتطهير جميع الطائرات المستخدمة في بعد كل رحلة.

كما قامت الهيئة بوضع حواجز زجاجية تفصل بين المسافرين ومقدمي خدمة إصدار بطاقة صعود الطائرة وتسليم الأمتعة، وتوفير مناطق للعزل الصحي للحالات المشتبه بإصابتها، وتشجيع استخدام وسائل الدفع الإلكترونية والتقليل من التعامل بالأوراق النقدية، وتطبيق التباعد بين المسافرين لدى جميع مقدمي الخدمات والمطاعم والمقاهي بمسافة متر ونصف، بالإضافة إلى الالتزام بالتصعيد التدريجي للطائرة من قبل مزوّد الخدمة، وضمان عدم الاصطفاف المتقارب، كما يتم تطهير جسور الاركاب وحافلات نقل المسافرين والرافعات الطبية قبل وبعد الاستخدام لكل رحلة، وفي الطائرة يلتزم جميع الملاّحين والركّاب بارتداء الكمامات والقفازات طوال مدة سير الرحلة.

كما تطرق الدليل الإرشادي إلى التزام المسافر بالتخلص من الكمامات والقفازات في سلال المهملات المتوفرة في المطار، ووضع عربات نقل الحقائب في منطقة التطهير.

يذكر أن الدليل الإرشادي للمسافر يعدّ إطاراً إرشادياً للمسافرين في مطارات المملكة، ويتضمّن مجموعة من الإجراءات والتدابير الاحترازية التي يمر بها المسافر خلال رحلة سفرة بالإضافة للالتزامات التي يجب عليه اتباعها لضمان رحلة سفر آمنة تبدأ من المنزل حتى الوصول للوجهة المقصودة.

يمنع من السفر من لا يلتزم بالآتي

- الالتزام بالإفصاح الطبي خلال مرحلة الحجز والإبلاغ في حال وجود أي أعراض لمرض كورونا
- الحضور قبل موعد الرحلة بوقت كافٍ
- قياس درجة حرارة المسافر في المطار،حيث لن يسمح بالسفر لمن تزيد درجة حرارته عن 38 درجة مئوية
- لبس الكمامة في المطار والطائرة مع المحافظة على تعقيم اليدين باستمرار
- الحفاظ على المسافة الآمنة (متر ونصف) عند السفر

القادمون عبر الرحلات الدولية ملزمون بالآتي :

- عدم السماح لغير السعوديين بالدخول إلى أراضي المملكة إلا بعد تقديم ما يثبت خلوهم من الإصابة بفيروس كورونا المستجد وذلك بناءً على تحليل حديث من جهة موثوقة ومعتمدة من خارج المملكة ولم يمر على تاريخ إجرائه أكثر من 48 ساعة لحظه وصوله إلى المطار
- الالتزام بالإجراءات الوقائية الصحية التي تفرض الحجر المنزلي للقادمين من خارج المملكة (للسعوديين وغير السعوديين) حسب المدة المقررة من قبل وزارة الصحة
- تحميل واستخدام تطبيقي تطمن وتوكلنا

تطمن | توكلنا Tawakkalna

لن يتم السماح لأي مسافر بالسفر تظهر عليه أعراض كورونا

ضرورة الاطلاع والإلتزام بالمتطلبات والبروتوكولات الصحية الخاصة بالدولة المراد السفر إليها

شبكة المطارات السعودية
تعزز السياحة الداخلية

أسهمت عودة الحياة إلى مطارات المملكة بعد صدور الموافقة الكريمة على استئناف الرحلات الجوية الداخلية ابتداءً من يوم ٣١ مايو الماضي عبر الناقلات الجوية الوطنية في تعزيز النقل الجوي الداخلي في المملكة وتحفيز القطاعات الاقتصادية كافة والتي كان منها قطاع السياحية، وذلك لما لسوق النقل الجوي من تأثير مباشر على القطاعات الأخرى كافة وعلى نمو النشاط الاقتصادي بأكمله، وقد حرصت الهيئة العامة للطيران المدني على تطبيق كافة الإجراءات الوقائية والتدابير الصحية اللازمة داخل مرافق المطارات وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة، بالإضافة إلى متابعتها المستمرة ورصدها التزام الناقلات الجوية الوطنية والعاملين في المطارات بفرض تلك التعليمات والإجراءات الاحترازية لضمان رحلة سفر آمنة تبدأ من المنزل وحتى وصول المسافر إلى وجهته المقصودة.

ومع استئناف القطاعات الحيوية نشاطها في المملكة من جديد، بعد توقفها بسبب جائحة فيروس (Covid-19)، تسعى هيئة الطيران المدني إلى النهوض بقطاع الطيران المدني في المملكة ليقوم بتأدية دوره بفاعلية ومشاركته في تعزيز الاقتصاد الوطني، والمضي قدما للارتقاء بالخدمات التي تقدمها مطارات المملكة لروادها، حيث قامت الهيئة بزيادة عدد الرحلات بشكل تدريجي في المطارات السعودية التي شهدت نشاطا كبيرا في عدد الرحلات والمسافرين خلال استئناف الرحلات الجوية الداخلية، حيث وصل عدد الراحلات الداخلية إلى أكثر من (٢٠) ألف رحلة طيران.

وأسهمت شبكة مطارات المملكة في تعزيز السياحة الداخلية والنمو الاقتصادي والتنموي في كافة مناطق المملكة التي تزيد مساحتها عن المليوني كيلو متر مربع، واستطاعت هذه الشبكة من ربط مختلف أرجاء البلاد المترامية الأطراف بعضها ببعض، كما أسهم التوزيع الجغرافي للمطارات السعودية في تطوير السياحة الداخلية وتنوع الخيارات السياحية للمواطن، وذلك لوجود أربعة مطارات دولية رئيسية هي (مطار الملك خالد الدولي بالرياض، مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، مطار الملك فهد الدولي بالدمام، مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة)، بالإضافة إلى باقي المطارات المنتشرة في مناطق المملكة كافة ومنها (٥) مطارات تتبع للمطارات الوسطى (مطار الأمير نايف بالقصيم، مطار الأحساء، مطار القيصومة، مطار وادي الدواسر، مطار الدوادمي)، كما تتبع(٦) مطارات للمطارات الغربية (مطار ينبع، مطار الطائف، مطار الباحة، مطار الأمير عبدالمجيد بالعلا، مطار الوجه، ومطار رابغ)، بالإضافة إلى وجود (٨) مطارات تتبع للمطارات الشمالية (مطار حائل، مطار الجوف، مطار الأمير سلطان بتبوك، مطار عرعر، مطار رفحاء، مطار القريات، ومطار طريف مطار نيوم)، علاوة على وجود (٥) مطارات في المناطق الجنوبية (مطار أبها، مطار الملك عبد الله بجازان، مطار نجران، مطار بيشة، مطار شرورة)، كما تعمل كل هذه المطارات (٢٨) على تسهيل عملية السفر بين مدن المملكة وجعلها أكثر سرعة وأمنا وتشجع التواصل الإنساني، كما أنها تحرك النمو الاقتصادي وتدعم التنمية في جميع مناطق المملكة.

يذكر أن هيئة الطيران المدني سخرت إمكانياتها واتخذت التدابير والإجراءات كافة لضمان رحلة سفر آمنة للمسافرين، حيث قامت بجدولة الرحلات بحيث تكون الفترات الزمنية بين الرحلات لا تقل عن ٣ ساعات حتى يتم تعقيم الصالات والمعدات، وألزمت جميع العاملين في المطارات والطواقم الجوية بالتعقيم ولبس الكمامة وأقنعة الحماية وخضوعهم للفحص الصحي، ووفرت المعقمات في جميع أرجاء المطارات، بالإضافة إلى تعقيم المطارات بشكل مستمر "كل ٣ ساعات"، وتطهير الطائرات بشكل مستمر بعد كل رحلة، كما تعمل المملكة على زيادة القدرة الاستيعابية لمطاراتها لتتواكب مع تطوير الوجهات السياحية الجديدة كمدينة المستقبل "نيوم"، ومدينة القدية الثقافية قرب الرياض، إضافة لعدد من المشاريع السياحية والترفيهية في محيط البحر الأحمر

هيئة الطيران المدني:
فرق ميدانية ترصد التزام المسافرين والعاملين في المطارات بالإجراءات الاحترازية

تواصل الهيئة العامة للطيران المدني متابعتها الميدانية لتقديم خدمات متميزة للمسافرين في مطارات المملكة، وذلك من خلال تشكيل فرق ميدانية متخصصة تشرف وتراقب على جودة الخدمات للمسافرين في المطارات، وتهدف الهيئة من خلال هذه الجولات إلى رصد الملاحظات المتعلقة بجودة الخدمات داخل صالات السفر ومعالجتها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، كما تراقب تطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير اللازمة للوقاية من فيروس (Covid-19)، وتسعى الهيئة في مراقبتها ومتابعتها الميدانية المستمرة إلى ضمان رحلة سفر آمنة وتقديم أعلى معايير الجودة في المطارات السعودية.

وتتواجد فرق العمل الميدانية في صالات المطارات على مدار الساعة لمتابعة مؤشرات الأداء وتقييم الخدمات المقدمة خلال المواسم التي تشهد زيادة في أعداد المسافرين مثل مواسم العطلات وموسم الحج، كما قامت هيئة الطيران المدني بتطبيق عدة معايير دقيقة لتجويد وتحسين تجربة المسافرين في مطارات المملكة الـ(٢٨)، حيث تشرف على تطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية إضافة إلى تقديم خدمات متميزة للمسافرين وبجودة عالية عبر متابعة نقاط السفر في المطارات السعودية عن طريق قياس مدد الانتظار ومتابعة توفر الخدمات كافة التي تساهم في تحسين تجربة المسافرين وضمان تنقلهم بكل يسر وسهولة.

وفي ظل جائحة كورونا، قامت فرق العمل الميدانية بالإشراف على جودة الخدمات المقدمة للمسافرين، ومتابعة ورصد التزام الناقلات الجوية الوطنية والعاملين في المطارات السعودية بفرض تطبيق التعليمات والإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية اللازمة حسب الدليل الإرشادي لتشغيل المطارات، والتأكد من توفير المعقمات وتطبيق إجراءات التباعد الجسدي وغيرها من الإجراءات الوقائية التي تضمن سلامة المسافرين وضمان رحلة سفر آمنة تبدأ من المنزل وحتى وصول المسافر إلى وجهته المقصودة.

يذكر أن الفرق الميدانية في هيئة الطيران المدني تعمل على رصد أبرز الملاحظات عبر الجولات الميدانية، وتقوم بمشاركة التقارير مع الجهات ذات العلاقة لعمل اللازم في وقته، بالإضافة إلى قيامها بإعداد تقارير دورية عن مستوى رضا العملاء وملاحظاتهم على الخدمات المقدمة لهم في المطارات السعودية، يأتي ذلك في ظل ما تتخذه الهيئة من خطوات تستهدف تطوير منظومة النقل الجوي في المملكة، لتؤدي دورها بفاعلية، وتحسين تجربة المسافر كأحد أولوياتها والرقي بمستوى الخدمات المقدمة للمسافرين انطلاقاً من دور الهيئة الرقابي والإشرافي على قطاع الطيران المدني في المملكة.

حوض الأسماك

تحفة بيئية فريدة في قلب مطار المؤسس الجديد

يعدّ تشغيل مطار الملك عبد العزيز الدولي الجديد الصالة رقم (١) نقلة نوعية في منظومة النقل الجوي في المملكة، ويصنّف مطار المؤسس بحلته الجديدة وبتصميمه الفريد، كأهم الموانئ الجوية على المستوى الإقليمي، مكتسباً تلك الأهمية من مدينتي مكة المكرمة وجدة ذات القيمة الإسلامية والاقتصادية والسياحية، كما أن المطار الجديد يُسهم في تحويل المملكة إلى مراكز جذب للاستثمار من خلال تعزيز وتطوير الخدمات اللوجستية وهو ما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

وفي هذا الصدد حرصت الهيئة العامة للطيران المدني على أن يكون مطار الملك عبد العزيز الدولي ضمن أكبر المطارات في منطقة الشرق الأوسط وآسيا، وأن يضم العديد من المنشآت والمرافق التي تخدمه تشغيلياً، ليستحوذ على حصة كبيرة من حركة النقل الجوي والترانزيت، وأن يصبح مطاراً محورياً يربط الشرق بالغرب، كما روعي في تصميم المطار المستوحى من تأمل ومحاكاة رحلة تنطلق من الأرض إلى القمر، انعكاس هذه الفكرة الأخاذة في الروعة والجمال على جميع عناصر المشروع وتحديداً صالات السفر الضخمة التي تمتد مساحتها الإجمالية إلى (٨١٠) آلاف متر مربع، واكتملت هذه الصورة المعمارية البانورامية للمطار الصديق للبيئة بإنشاء حوض مائي للأسماك ربط المطار الضخم بالبيئة البحرية لعروس البحر، ويتميز هذا الحوض بتوسطه مركز النقل القلب النابض للصالة رقم (١) الذي يعمل كهمزة وصل بين مجمع صالات السفر ومبنى مواقف السيارات المتعدد الطوابق ومحطة القطار والمترو.

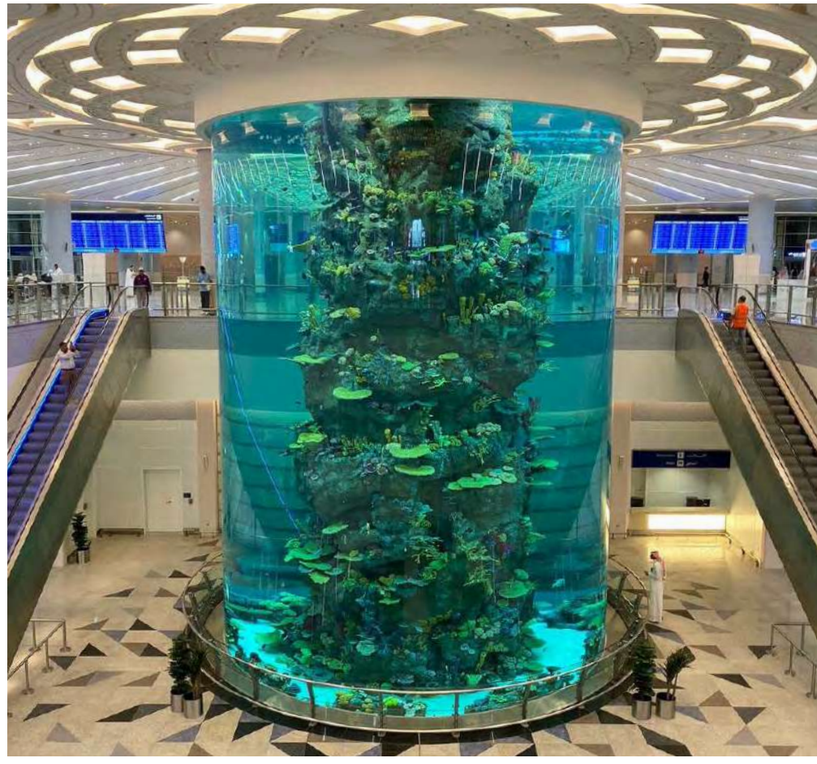

ويضم الحوض المائي للأسماك بمطار الملك عبد العزيز الدولي الذي يعدّ الأكبر من نوعه في مطارات العالم، على مجموعة من الشعب المرجانية والأسماك النادرة التي يتميز بها البحر الأحمر، كما تُشابه مياه حوض الأسماك مياه البحر الحقيقية وتتشكل هذه المحاكاة بعد إضافة ملح خاص مدعوم بالمواد الكيميائية إلى المياه، ويبلغ ارتفاع الحوض (١٤) متراً طولياً وبقطر يصل إلى (١٠) أمتار طولية، بينما تبلغ سعة الحوض مليون لتر من الماء، كما تم صُنع الجدار الزجاجي للحوض المائي بسماكة (٣٠٠) ملم، مكون من عشرة قطع يصل وزن كل قطعة منها إلى (١٢) ألف كجم، بينما صُنعت الشعاب المرجانية من السيليكون واللاتكس والتي تمثل مرجان البحر الأحمر الحقيقي، وتم تزويد الحوض المائي للأسماك في مطار المؤسس بنظام إضاءة يحاكي دورة اليوم العادية ويتم التحكم فيه آلياً باستخدام (١٦) مصباحاً هالوجين للإضاءة النهارية، وعدد (١٠) مصابيح LED للإضاءة الليلية المشابهة لضوء القمر.

ويحتوي حوض الأسماك في مطار الملك عبد العزيز الدولي على نحو (٢٠٠٠) كائن بحري، ويضم (٦٥) من أشهر أنواع أسماك البحر الأحمر أبرزها أسماك (القرش، اللخمة، التريغر، المونو، التريفالي)، ويتولى غواص متخصص صيانة الحوض وتغذية الأسماك مرتين في اليوم، وبعض الأسماك المحددة تتم تغذيتها بشكل مباشر، كما يتم استخدام (٣) أنظمة للحجر الصحي تُعزل الأسماك الجديدة في أحواض مستقلة لتتأقلم مع البيئة الجديدة لها، حتى يتم التأكد من سلامتها قبل إدخالها الحوض المائي الذي يوجد في أسفله (٤) خزانات مختلفة لتدوير وصيانة مياه البحر وتجهيزها قبل استخدامها مما يسهم في تقليل استهلاك مياه البحر المستخدمة.

هيئة الطيران المدني في المملكة

تنظّم الندوة الافتراضية العربية "نتكاتف لنعود"

نظّمت الهيئة العامة للطيران المدني الندوة الافتراضية بعنوان "نتكاتف لنعود"، بمشاركة الدول الأعضاء الشقيقة بالمنظمة العربية للطيران المدني، وعدد من المنظمات والإتحادات الدولية والإقليمية، وتهدف الندوة إلى قراءة آثار جائحة كورونا على قطاع الطيران المدني في المنطقة، ووضع مرئيات وخطط حيال مرحلة التعافي لصناعة الطيران المدني.

وشهدت الندوة التي افتتحها معالي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني الأستاذ عبد الهادي بن أحمد المنصوري، مشاركة رؤساء الطيران المدني بالدول العربية الشقيقة، ورؤساء المنظمات والإتحادات الدولية والإقليمية، والشركات المعنية بقطاع الطيران المدني في المملكة العربية السعودية كالناقلات الجوية الوطنية وشركة الملاحة الجوية.

وتناولت الندوة الافتراضية "نتكاتف لنعود" الجهود الكبيرة التي قامت بها المملكة خلال جائحة كورونا وما اتخذته الهيئة العامة للطيران المدني من إجراءات احترازية وتدابير وقائية لضمان رحلة سفر آمنة في المطارات السعودية، كما سيتم خلال الندوة استعراض أبرز الجهود التي بذلتها الدول الشقيقة والمنظمات والإتحادات الدولية والإقليمية خلال الجائحة.

كما ناقشت الندوة أبرز التحديات والصعوبات التي يواجهها قطاع الطيران المدني في المنطقة والعالم من آثار جائحة كورونا، والسعي لتبادل الأفكار والمرئيات حيال مرحلة التعافي لصناعة الطيران المدني وتجاوز الآثار الناجمة عن الجائحة التي نتج عنها توقف السفر بين دول العالم.

هيئة الطيران المدني

تحصل على شهادة "الآيزو" في أمن المعلومات واستمرارية العمل

حصلت الهيئة العامة للطيران المدني على شهادة الآيزو الدولية في نظام إدارة أمن المعلومات (ISO 27001)، ونظام إدارة استمرارية الأعمال (ISO 22301)، لكلاً من مركز العمليات الأمنية ومركز عمليات الشبكة وذلك بعد تطبيقها لكافة المعايير الدولية لتعزيز مستوى الأمن السيبراني وضمان استمرارية الاعمال.

يأتي ذلك في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها هيئة الطيران المدني، وتطوير شبكة اتصالات حديثة داخل المطارات بخدمات عصرية ومتقدمة.

يذكر أن الهيئة العامة للطيران المدني تحظى بدعم كبير ومتواصل من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظة الله-، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع -حفظه الله-، ويأتي هذا الإنجاز النوعي امتداداً لرؤية الهيئة في رفع مستوى الأداء بما يليق بمكانة المملكة وطموح قيادتنا الرشيدة، وبما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

SGS
واجـــهـــة وطـــــن
FACE OF A NATION
متواجدون في 28 مطاراً بالمملكة، مصممون على تقديم أفضل الخدمات بطريقة سلسة وتشغيل فعال بأعلى مستويات الأمن والسلامة في الوقت المحدد.
SAUDI_GS
saudiags.com
+966 (12) 690 9999

جائحة كورونا والطيران ..
صعوبات وتحديـات

شكلت جائحة فيروس (Covid-19) تحديا كبيرا لقطاع النقل الجوي الدولي، ما أسهم في إغلاق المطارات في دول العالم، وفرضت القيود الدولية على السفر لتتوقف معها الحركة الجوية في سابقة لم يشهد لها قطاع النقل الجوي الدولي مثيلاً، لتتحرك معها المنظمات الدولية المسؤولة عن تنظيم قطاع الطيران المدني دولياً، وقامت بحزمة من الإجراءات والتدابير التي يمكن تنفيذها لإعادة الحياة إلى سوق النقل الجوي واستئناف الطيران بأمان والتخفيف من تداعيات الجائحة على سوق النقل الجوي الدولي.

وفي المملكة العربية السعودية قامت الهيئة العامة للطيران المدني منذ بداية انتشار الفيروس، باتخاذ التدابير الاحترازية والوقائية كافة من فيروس (Covid-19)، مما أثمر نجاح العديد من البرامج والمبادرات، والتي تضمنت إطلاق مبادرات شملت اعتماد برامج خاصة لتخزين الطائرات، ومنح استثناء تنظيمي لشركات الطيران التجارية، وتمديد صلاحية رخص منسوبي الطيران والشهادات الطبية وتصاريح العمل، وإصدار إذن خاص لشركات الطيران التجارية للتشغيل.

وواصلت الهيئة جهودها الإشرافية خلال جائحة فيروس (Covid-19) لتطبيق أعلى معايير سلامة في قطاع الطيران السعودي من منطلق دورها التنظيمي، واتخذت العديد من الإجراءات الوقائية والتدابير والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، حيث قامت بالتأكد من سلامة تشغيل شركات الطيران الوطنية والأجنبية وخدمات الملاحة الجوية والمطارات ومزودي الخدمات الأرضية ومطابقة أعلى المعايير الدولية والعمل بجاهزية على مدار ٢٤ ساعة، إلى جانب الإشراف على تطبيق الأنظمة واللوائح من خلال عمل جولات تفتيشية تقوم بها في مطارات المملكة منها المجدولة ومنها غير المجدولة للتأكد من سلامة الحركة التشغيلية للمطارات، كما سمحت الهيئة باستخدام مقصورات بعض الطائرات المخصصة للركاب في عمليات الشحن لدعم سلاسل إمداد الأدوية والمستلزمات الطبية بما يتوافق مع الحلول الفنية الصادرة من الشركات المصنعة للطائرات.

ومع استئناف الرحلات الجوية داخل المملكة العربية السعودية، أصدرت الهيئة العامة للطيران المدني الدليل الإرشادي للمسافر الذي يمثل إطاراً إرشادياً للمسافرين يتضمن مجموعة من الإجراءات والتدابير الاحترازية التي سيمر بها المسافر خلال رحلة سفرة بالإضافة للالتزامات التي يجب عليه اتباعها لضمان رحلة سفر آمنة تبدأ من المنزل حتى الوصول للوجهة المقصودة.

همّة حتى القمّة
اليوم الوطني السعودي ٩٠
فوق هام السحب
سكاي برايم للخدمات الجوية
SKY PRIME AVIATION SERVICES
920016222 +966 541077670 sales@skyprimeav.com @skyprimeav

كيف نستطيع إنقاذ صناعة النقل الجوي؟

إعداد: الكابتن سعد الشهري
متخصص في شؤون الأمن والسلامة

يعاني الطيران اليوم من معضلة عويصة وغير مسبوقة في طبيعتها وحجم تبعاتها وتعقيدات حلّها. فالمعضلة «صحية» تختلف عن معضلات الطيران المهنية أو الفنية المعتادة، وتبعاتها كارثية تفوق قدرة الصناعة على التحمل، و قرار حظر الطيران جاء أحادياً برغم شموليته، ومحاولات كسر قيوده تتم بمبادرات أحادية أيضاً و بعيداً عن الإجماع الدولي المعتاد. لقد عُرف الطيران فيما مضى بعالميته و بمرونته العالية ومقدرته الفذة على التكيف مع الأحداث، فهو صناعة تخصصية تعنى بتقديم خدمات تجارية عالية الكفاءة بعيداً عن تعقيدات السياسية، وهو صناعة تمتلك عناصر ومقومات وجودها كافة، من تشريع وتصنيع وتشغيل ورقابة وخدمات ومرافق مساندة وكل ما تحتاجه من العقول المبدعة والقوى البشرية القادرة والمؤهلة، مما منح الصناعة استقلالية شبه تامة في إدارة شؤونها بنفسها، ومكنّها من التفاعل السريع و حل جميع مشكلاتها داخل بيت المهنة بكفاءة و بتنسيق وتكامل بين عناصرها، وتحت مضلة دولية جامعة.

ثم جاء وباء كورونا لينسف كل تلك الأسس، بعد أن أتهم العالم الطيران بنشر الوباء، وقرر حضر نشاطه و شل حركته، و رهن قرار رفع الحظر عنه لدى سلطات صحية مرهقة لا تزال تخوض معارك شرسة مع الوباء جعلتها ترى أن أي حديث حول عودة الطيران حديث غير مبرر و سابق لأوانه.

إن حل تلك المعضلة المعقدة جعلت المعنيين بصناعة النقل الجوي وعلى رأسهم المنظمة الدولية للطيران المدني، ومنظمة إياتا يبذلون جهوداً خارقة و مضنية للبحث عن حلول تسمح بعودة الطيران وفق ما يرونه من ضوابط وإجراءات وقائية كافية ومقبولة، وقد تمخضت تلك الجهود عن مبادرة جادة أطلقتها المنظمة الدولية للطيران المدني، ونالت ترحيب ودعم جميع المنظمات الدولية ذات العلاقة بما فيها منظمة الصحة العالمية، أطلق عليها اسم « الإقلاع »، وعممت على دول العالم كافة مع توصية بدعمها واعتمادها. غير أن من يتابع ما خلقته جائحة كورونا من ضغوط سياسية وشكوك دولية تشنجت معها علاقات بعض الدول الفاعلة، وأدت إلى انكفاء دول أخرى على نفسها وعزوفها عن التنسيق حتى مع أقرب حلفائها، وساءت معها العلاقة بين أمريكا و منظمة الصحة العالمية الى حدّ القطيعة ، يستطيع أن يعي حجم التحديات التي تكتنف جهود المنظمات المعنية في إقناع العالم بتنفيذ مبادرة « الإقلاع »، خصوصاً و خطر الوباء لا يزال قائماً، و جهود مكافحته لاتزال شغل العالم الشاغل، وفي ظل عدم وجود دواء شافٍ أو تطعيم.

وحيث إن حظر الدول المختلفة للطيران قد تم بقرارات أحادية و بناء على توصيات السلطات الصحية المحلية لكل دولة، فإن أي رفع للحظر لا بد أن يمر وفق الآلية الأحادية نفسها، مما يستدعي من الدول الراغبة في ذلك الدخول في اتفاقات ثنائية محدودة يمكن أن تستفيد منها شركاتها، ولكنها ذات أثر عالمي محدود، و لن تؤدي إلى عودة فاعلة لنشاط صناعة النقل الجوي، ولن تكون كافية لتحفيز الاقتصاد، مما ستبقى معه صناعة الطيران حبيسة المنظور الصحي الضيق للسلطات المحلية للدول، والذي خلاصته هو أن الطيران كان ولا يزال متهماً بنشر الوباء، وأن الوضع الراهن لتطورات الوباء لا يبرر رفع الحظر، بينما في الجانب الآخر يعلم كل متخصص أن استمرار الحظر يمثل تهديداً وجودياً لصناعة الطيران، ولا يضيف الكثير لجهود مكافحة الوباء.

إنني كمتخصص في مجال سلامة الطيران و ملم بأصول علم إدارة المخاطر أعلم يقيناً أن قرار رفع الحظر عن الطيران الدولي أصبح ممكناً إذا انطلقنا

من المنطلقات العقلانية المتوفرة و بحسب الحقائق الملموسة على الأرض والتي منها، أن العالم (بمباركة مؤسساته الصحية) قد وصل إلى قناعة تامة بعدم جدوى استمرار الإغلاق الاقتصادي، بل و باستحالة مواصلة فرضه، واقتناع بضرورة العودة إلى حياة طبيعية في شكل جديد و وفق ضوابط محددة، و من الحقائق أن حجم رقعة انتشار الوباء عالمياً ونسب تفشيه قد قلصت (و ربما ألغت) مبرر الخوف من أي دور مؤثر للطيران في زيادة نشره، (خصوصاً إذا تم تطبيق الضوابط الوقائية المقترحة)، ومن الحقائق إن إمكانية القضاء على الوباء في المستقبل المنظور أمر غير وارد. وبناء على تلك الحقائق فقد قررت دول العالم أجمع إعادة فتح اقتصاداتها بما فيها رحلات الطيران الداخلية، و قناعتي أن الطيران الدولي لا يجب أن يكون استثناءً، بل إن المنطق يفرض أن يكون جزءاً من خطط إعادة فتح لاقتصاد و وفق نفس الضوابط، كما يجب عدم إثقال كاهله بإجراءات طبية معقدة مما لا يتم تطبيقه على غيره من وسائل المواصلات الأرضية العابرة للحدود، مع الاعتراف بضرورة تطبيق ضوابط وإجراءات مشددة على بعض فئات الركاب المرتبطين بفعاليات حاشدة كالحجاج والمعتمرين و مشجعي الفعاليات الرياضية ومن في حكمهم، وإجراءات أكثر تشدداً على السفر من وإلى البلدان التي تمثل بؤر ملتهبة للوباء، أو تلك التي يثبت إما أنها لا تقوم بواجباتها في مكافحة الوباء، أو أنها لا تمتلك المقدرة على ذلك.

إنني وفقاً لما تقدم أرى أن العالم أجمع يتوقع من قيادات الصناعة ومنظماتها الدولية مواصلة دعم مبادرة « الإقلاع » والدفع بها لاعتمادها من الدول المختلفة و تفعيلها كمبادرة مهنية جادة ذات صبغة دولية متكاملة ومناسبة لرفع الحظر المفروض على الطيران، ولعل السبيل إلى ذلك في ظل الظروف السائدة هو طلب البحث عن شريك دولي يملك المكانة السياسية والقدرة على تبني المبادرة وجمع القوى الدولية المؤثرة بهدف ترجمتها إلى قرار قمة دولي ذي منظور شمولي يوازن بين متطلبات الصحة والاقتصاد و المصالح والمحاذير، و بما يؤدي إلى إعادة تمكين الطيران من لعب دوره الهام كمحفز رئيسي للاقتصاد العالمي الذي هو في أمس الحاجة للتحفيز، وبما يستعيد ثقة المسافرين التي أضر بها الوباء، وبما ينهي أزمة عالمية متعددة الأبعاد وشديدة المخاطر على حياة و اقتصاد وتطور العالم،

وقناعتي أن مجموعة العشرين بقيادة المملكة العربية السعودية بثقلها الدولي الكبير ومصداقيتها المعروفة وعلاقاتها المتميزة ربما تكون هي الكيان الأقدر على لعب ذلك الدور الدولي البالغ الحساسية كمرحلة مكملة لنجاحات القمة الافتراضية التي دعت اليها المملكة لمناقشة جهود مكافحة كورونا عند بدء الجائحة وتم عقدها في شهر مارس الماضي برئاسة خادم الحرمين الشريفين.

ولأن الأمر يقع في صميم اهتمام قيادة مجموعة العشرين فقد كان ضمن ما تم نقاشه مؤخراً في اجتماع وزراء خارجيتها الذي عقد في الثالث من شهر سبتمبر برئاسة المملكة وجاء في بيانه الختامي أن ما نصه « أن الوزراء أقروا بأهمية فتح الحدود و توحيد العائلات والترويج لإجراءات تسمح للاقتصاد بالانتعاش»، ومثل ذلك الموقف الإيجابي يستوجب من المنظمات الدولية المعنية بصناعة الطيران اغتنام الفرصة والبناء عليه مع رئاسة دول العشرين بما يؤدي إلى دعم كامل لمبادرة « الإقلاع » يبلورها في قرار دولي موحد يتم بموجبه رفع الحظر بتنسيق وتزامن، بما ينتشل صناعة النقل الجوي من حالها الكارثي، وبما يضخ بعض الدماء العاجلة على شرايين الاقتصاد العالمي المترنح.

تلك في قناعتي هي الكيفية الممكنة لعودة دولية موحدة وفاعلة لحركة الطيران، أما ما نراه ونسمعه اليوم من عودة هزيلة لرحلات قليلة و منتقاه وفق اتفاقات ثنائية أو حتى إقليمية، أو ما يعلنه البعض من ضرورة تطبيق إجراءات طويلة و معقدة على السفر الجوي، فإن ذلك لن يفيد في جهود مكافحة الوباء، ولن ينقذ الصناعة، ولن يفيد الاقتصاد، وسيلغي مرونة وفاعلية الطيران المعهودة، ويرسخ عزوف الناس عن السفر جواً، وبالنتيجة سيقتل صناعة لا يمكن أن تستقيم حياة العالم بدونها.

تطوير تقنية الكشف عن فايروس (COVID-19) في المطارات بديلاً عن اللقاح ... حتى إشعار آخر ؟!

إعداد: أ. عبدالمحسن جنيد
الرئيس التنفيذي
شركة خطوط الطيران السعودية الخليجية

لا زال العام الحالي ٢٠٢٠م يحمل بين ثناياه تحديا يقف وحيدا وبكل قوة بين نهوض شركات الطيران والمطارات من سباتها المفاجىء والقسري الذي لم تشهد صناعة النقل الجوي له مثيلا طوال تاريخها الممتد لمائة عام وبين استمرار حالة تعليق عمليات الطيران التجاري المنتظم للركاب، وهو فيروس (COVID-19) الذي لم يتم حتى الفراغ من كتابة هذا المقال إعلان أي جهة إكتشاف لقاح أو علاج أكيد للتعامل معه.

ويزيد الأمر تعقيدا، عدم التوصل حتى الآن لاختبار سريع ودقيق للكشف على الراغبين في السفر داخل المطارات وقبل التصعيد إلى الطائرة مباشرة، تظهر نتائجه خلال ثوان معدودة وبنسبة خطأ لا تتجاوز ٠.١٪، لتحديد حاملي الفيروس منهم بهدف منعهم من السفر، كبديل مقبول دوليا لمتطلب الحجر الصحي لمدة تتراوح من ٧ إلى ١٤ يوما في بلد الوجهة والذي يعد عائقا حقيقيا يحول دون تحفيز الطلب على رحلات الطيران بما يتيح الاستخدام الأمثل لأساطيل الطائرات وبالتالي تحقيق عوائد مالية عادلة من قبل شركات الطيران و المطارات.

وعلى الرغم من أن مسار الأمور في ظل استمرار ظروف جائحة فيروس (COVID-19) يقع تحت السيطرة الكاملة للجهات الصحية والأمنية في المقام الأول، ولا تملك مكونات صناعة النقل الجوي إلا الامتثال، تبقى روح المبادرة والإبداع في إيجاد الحلول سمة لصيقة بصناعة النقل الجوي منذ نشأتها و ستواصل الصناعة ممثلة في هيئاتها المحلية والإقليمية والدولية العمل مع جهات الاختصاص السيادية والتي تعمل دون كلل أو ملل لتسريع وتيرة الوصول لحلول ناجعة والتوافق على إجراءات بديلة تمكنها من العودة لتشغيل رحلاتها ومطاراتها بشكل طبيعي دون التأثير على جوانب الصحة والأمن والسلامة التي امتازت بها صناعة النقل الجوي وتبذل باستمرار جهودا مضنية للارتقاء بها عاما بعد عام.

التقنية الحديثة وروح الابتكار ستوفران - بإذن الله - أرضية خصبة ستخرج منها حلول عبقرية للتعامل مع الآثار السلبية لهذه الجائحة، وتحديدا في مرافق المغادرة في المطارات والتي تمثل عنق الزجاجة ونقطة المراقبة والتحكم التي تعتمد عليها بقية مراحل تجربة المسافرين. وعلى افتراض عدم توصل المختصين في مجال الطب والدواء إلى لقاح مضاد لفيروس (COVID-19) وفي ظل توقعات

استمرار تأثير الجائحة على القطاع فسيكون من المهم جدا اعتماد أساليب تقنية جديدة لأنشطة وإجراءات مرحلة إنهاء إجراءات السفر وصعود الطائرة يتمخض عنها ما يلي:

الميكنة التكاملية لمنصات خدمة إنهاء إجراءات السفر بما يمكن جمهور المسافرين من إنهاء إجراءات السفر بشكل ذاتي تحقيقا لمبدأ التباعد الاجتماعي وبالتوالي، بدءا بفحص طبي أولي مستحدث وانتهاء بتسليم حقائب السفر والتوجه إلى منطقة المغادرة المعقمة أمنيا وصحيا من خلال مسارات إلكترونية تؤدي إلى حيث يتم إجراء الفحص الطبي النهائي قبل التصعيد الفعلي إلى الطائرة وتسجيل النتيجة آليا في سجل السفر الإلكتروني المدمج لكل راكب وإرسالها آليا ولحظيا إلى السلطات السيادية ذات العلاقة في مطار الوجهة التالية قبل إقلاع الطائرة بمدة زمنية معيارية يتم تحديدها من قبل منظمة الأكاو على سبيل المثال.

وحق يتم توفير لقاح آمن وموثوق ضد فيروس (COVID-19) فليس هنالك من بديل إلا أحد أمرين:

الأول : مواصلة الدول ممارسة حجر المسافرين فور وصولهم لفترات مختلفة قبل السماح لهم بدخول مدن الوجهه النهائية وهذا أمر غير مقبول ولا يساعد على تعافي صناعة النقل الجوي بالسرعة المطلوبة حيث سيؤدي هذا الإجراء إلى العزوف عن السفر وكذلك إلى إحداث ضغوط هائلة على مرافق الحجر لتصبح عنق الزجاجة التي ستبطىء تنامي أعداد المسافرين وعودتها إلى وضعها الذي كانت عليه قبل الجائحة.

الثاني : التوافق دوليا على أسلوب كشف طبي سريع ودقيق عن الفيروس يتم من خلاله فحص المسافرين قبل تصعيدهم إلى الطائرة وتحديد حاملي الفيروس من بينهم ومنعهم من الوصول إلى مقصورة الركاب وإرسال بيانات الحمولة النهائية للركاب الذين ستقلهم الطائرة ونتائج الفحص الطبي إلى مطار الوجهة ليتم السماح لهم بالدخول عند وصولهم دون الحاجة لحجرهم. وهذا مما سيمكن شركات الطيران من غض الطرف عن استراتيجية التباعد الاجتماعي داخل الطائرة وبالتالي تشغيل الرحلات بمعدلات حمولة وعوائد عادلة.

إذا وباختصار شديد، فإن الحاجة ملحة للتوافق على حل طبي تقني يضمن الكشف عن وجود فيروس (COVID-19) من عدمه بشكل سريع وموثوق يتم تسجيل نتيجته إلكترونيا دون تدخل بشري وإرساله آنيا وإلكترونيا لجميع المواقع داخل المطارات و لجهات الاختصاص في مطار الوجهة. وحيث ستعتمد التكنولوجيا المطلوبة في الأساس على الاتصال الرقمى فائق الدقة والسرعة فلا بد أن تكون النظرة تفاؤلية حيث تم إطلاق خدمات تكنولوجيا الجيل الخامس وكذلك القفزات التطويرية والتطبيقية التي تمت في مجال إنترنت الأشياء، البلوكتشين، الذكاء الاصطناعي والروبوتات والتي ستساعد جميعها وبشكل كبير في تصميم ووضع الحلول المطلوبة قيد التنفيذ في زمن قياسي إن توافرت الرغبة لدى الجهات المستفيدة من هذا التطوير التكنولوجي.

نائب الرئيس الإقليمي لأفريقيا والشرق الأوسط في حواره مع مجلة الطيران المدني:

جهود «الأياتا» خففت من آثار الجائحة والتحرك السعودي سريع وملموس

محمد البكري
نائب الرئيس الإقليمي لأفريقيا والشرق الأوسط

- جائحة كورونا أثرت على حركة الركاب وعلى شركات الطيران اقتصادياً.
- «الأياتا» ركز خلال الجائحة على تزويد صناعة النقل الجوي بأحدث التوجيهات التشغيلية والتنظيمية وفق المعايير العالمية اللازمة لاستعادة العودة الآمنة للطيران.
- المسافات الطويلة هي الأكثر ضررا والتوقعات تشير إلى انتعاش اقتصادي قوي في ٢٠٢١م.

استعرض نائب الرئيس الإقليمي لأفريقيا والشرق الأوسط الأستاذ محمد علي البكري في حوار خاص لمجلة الطيران المدني دعم «الأياتا» والاقتراحات والحلول التي قدمتها للتخفيف من آثار جائحة كورونا على قطاع النقل الجوي، كما أشار البكري لحزمة التدابير والإجراءات الآمنة التي تم تطبيقها لإعادة تشغيل الطيران، وأشاد بما قدمته المملكة العربية السعودية من تدابير وتسهيلات وإعانات للقطاع الخاص للتخفيف من آثار الجائحة، ومؤكدا في حديثه إلى أن تحرك المملكة قبل الأزمة الحالية كان سريعا وحقق نتائج ملموسة في التحديث وتطوير البنية التحتية وفي النمو الاقتصادي

فأهلا بكم إلى الحوار !

ما الذي قدمته الأياتا لشركات النقل الجوي في العالم؟

حثت الأياتا الحكومات لتقديم الدعم ونتيجة لذلك استطاعت تأمين مساعدات مالية بقيمة ١٢٣ مليار دولار

على مدار الأزمة، عملت الأياتا إلى تقديم الدعم لصناعة النقل الجوي، وهذا الدعم شمل ثلاثة مجالات رئيسية: الأول تأمين الإعانة المالية لهذه الصناعة، حيث حثت الأياتا الحكومات إلى تقديم الدعم ونتيجة لذلك استطاعت تأمين مساعدات مالية بقيمة ١٢٣ مليار دولار، وهذه المساعدة جاءت بأشكال متنوعة بما فيها القروض ودعم الأجور وتمويل الأسهم، والتي أسهمت بإبقاء الصناعة على قيد الحياة، إلا أنه لسوء الحظ فإن الدعم غير متساوٍ في جميع المناطق، حيث إن الإغاثة في أمريكا الشمالية وأوروبا وصلت إلى ٢٥٪ و ١٥٪ من الإيرادات التشغيلية لشركات الطيران لعام ٢٠١٩ على التوالي، إلا أن النسبة في أفريقيا والشرق الأوسط بلغت ١٪ فقط، ومع ذلك ما زلنا متفائلين بأنه سيتم تقديم المزيد من الدعم الحكومي للنقل الجوي في هذه المنطقة.

أما المجال الثاني من الدعم والذي ركزت عليه الأياتا هو تأمين الإعانة التشغيلية لشركات الطيران، إذ عملت الأياتا مع الحكومات للموافقة على التمديد لاستكمال متطلبات التدريب والتأهيل المتكررة للاحتفاظ بالتراخيص والشهادات التي كانت ستنتهي وهي للطيارين والميكانيكيين والمضيفين ومدربي الطيران المدني، إضافة إلى نجاح الأياتا مع منظمي الطيران في جميع أنحاء العالم لتعليق القواعد التي تحكم استخدام قواعد (الإقلاع والهبوط) في المطارات لموسم ٢٠٢٠، بسبب تأثير فيروس (Covid-19).

في حين جاء المجال الثالث من الدعم والذي ركز عليه اتحاد النقل الجوي الدولي خلال أزمة فيروس (Covid-19) وهو تزويد الصناعة بأحدث التوجيهات التشغيلية والتنظيمية فيما يتعلق بهذا الفيروس، وشملت المبادرات التالية:

- بوابة العمليات التكتيكية لاتحاد النقل الجوي الدولي (ITOP) لتوفير المعلومات والخدمات الاستشارية لإخطار الجهات المعنية بالطيران بالتحديثات المهمة والأخبار والتوجيهات والتطورات المتعلقة بفيروس (Covid-19).
- صفحة إجراءات فيروس (Covid-19) للشحن الجوي لتوفير معلومات تغطي جميع جوانب المعلومات التنظيمية والتشغيلية المتعلقة بالشحن الجوي.
- بوابة الآثار التشغيلية (IATA TACT COVID) لفيروس (Covid-19) وتحتوي على معلومات حديثة عن حالة عمليات الشحن الجوي لشركات الطيران للمساعدة في ضمان وصول الشاحن إلى السعة القصوى.
- مرجع سريع من اتحاد النقل الجوي الدولي للمناولة الأرضية أثناء تفشي مرض فيروس (Covid-19) - توفير دليل مرجعي للمناولة الأرضية أثناء تفشي المرض.

والآن تركز أياتا على إعادة بدء صناعة النقل الجوي، فالاتحاد الدولي للنقل الجوي، هو جزء من فريق فيروس كورونا لاستعادة الطيران (CART) التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) المكلفة بتطوير المعايير العالمية اللازمة للعودة الآمنة للطيران.

ماهي التدابير المطبقة من ناحية طبيعة وأسلوب السفر في المطارات والطائرات بعد COVID-19؟

هذه الإجراءات المؤقتة من الضروري تطبيقها في جميع الدول بطريقة منسقة ومعترف بها بشكل متبادل تفادياً للإضرار بثقة الجمهور

هناك مجموعة من التدابير التي يمكن تنفيذها عالمياً والاعتراف المتبادل بها من قبل الحكومات ويمكن أن تحقق استئناف الطيران بأمان وتتضمن فحص درجات الحرارة من قبل موظفين حكوميين مدربين عند نقاط الدخول إلى مبنى المطار والتباعد الاجتماعي في جميع عمليات الركاب، بما في ذلك إدارة الطوابير، واستخدام أغطية الوجه للمسافرين والأقنعة للموظفين بما يتماشى مع اللوائح المحلية، واستخدام خيار الخدمة الذاتية لإنهاء إجراءات الوصول قدر الإمكان لتقليل نقاط الالتحام وقوائم الانتظار ، والحرص على كفاءة وأولوية عملية الصعود إلى الطائرة من البوابات المعاد تصميمها، وأولويات الصعود للحد من الازدحام، وقيود الأمتعة اليدوية وتنظيف وتعقيم المناطق المعرضة للمس باستمرار بما يتماشى مع اللوائح المحلية وخدمة مقصورة مبسطة وخدمات تموين معبأة مسبقًا لتقليل التفاعل بين الركاب وطاقم الطائرة وتخفيض الازدحام في المقصورة

وتنظيفها بشكل جيد.
هذه الإجراءات المؤقتة من الضروري تطبيقها في جميع الدول بطريقة منسقة ومعترف بها بشكل متبادل تفاديا للإضرار بثقة الجمهور وتجعل من الصعب إعادة بدء الصناعة والعمل بفعالية، وهذا من شأنه أن يضر بالصحة العامة والانتعاش الاقتصادي.

كيف تنظرون لدعم المملكة العربية السعودية لقطاع النقل الجوي؟

في الواقع كانت المملكة العربية السعودية وحتى قبل الأزمة الحالية تتحرك بسرعة قصوى، وعلى إثر ذلك تحققت نتائج ملموسة في التحديث وتطوير البنية التحتية وفي النمو الاقتصادي

والآن بالدعم الكامل للطيران يعني انتعاش اقتصادي أقوى للمملكة، وقد أعلنت المملكة عن تدابير إعانة مالية تجاوزت ٣٢ مليار دولار للقطاعات المتضررة من فيروس (Covid-19) ونظرًا لدور صناعة النقل الجوي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالإضافة إلى تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ فإننا نرى أهمية النظر في تدابير الإعانات المالية، وفي هذا الصدد لا يفوتني أن أشكر حكومة المملكة على تقديم الدعم لقطاع الجوي من خلال تعليق قواعد العمليات (الإقلاع والهبوط) في المطارات لموسم الصيف وتمديد التراخيص وشهادات أطقم الطائرات، والمدربين والفاحصين.

ماهي الحلول المطروحة لمعالجة الوضع الاقتصادي لقطاع الطيران والذي يشهد تراجعا ملموسا؟

اقترح اتحاد النقل الجوي الدولي، عددا من الخيارات لكي تنظر فيها الحكومات ومنها، الدعم المالي المباشر لشركات نقل الركاب والبضائع

ناشد اتحاد النقل الجوي الدولي (IATA)، الحكومات في جميع أنحاء العالم لتقديم الدعم في حالات الطوارئ لشركات الطيران في الوقت الذي تكافح من أجل البقاء بسبب تأخر الطلب على السفر الجوي نتيجة لأزمة فيروس (Covid-19) والتي أثرت سلباً على شركات الطيران التي تقاتل من أجل البقاء، وهناك تدابير واسعة النطاق يتم تنفيذها لخفض التكاليف من قبل شركات النقل في المنطقة للتخفيف من الأثر المالي لفيروس (Covid-19)، ونظرًا لحظر الطيران والقيود الدولية والإقليمية المفروضة على السفر فإن عائدات شركات الطيران تنخفض متجاوزة نطاق تدابير احتواء التكلفة مع متوسط احتياطيات نقدية تقارب شهرين في المنطقة، لذلك تواجه شركات الطيران أزمة سيولة وأزمة وجود، مما يجعلها بحاجة ماسة إلى تدابير الدعم اللازمة.

اقترح اتحاد النقل الجوي الدولي، عددا من الخيارات لكي تنظر فيها الحكومات ومنها، الدعم المالي المباشر لشركات نقل الركاب والبضائع للتعويض عن انخفاض الإيرادات والسيولة التي أدت إلى قيود السفر المفروضة نتيجة فيروس (Covid-19)، والقروض، ضمانات القروض، ودعم سوق سندات الشركات من قبل الحكومات أو البنوك المركزية، إذ يعد سوق سندات الشركات مصدرًا حيويًا للتمويل، ولكن نقترح على الحكومات توسيع نطاق أهلية سندات الشركات للحصول على دعم البنك المركزي وضمانها لتوفير إمكانية الوصول إلى مجموعة أوسع من الشركات، والإعفاء الضريبي والحسومات على ضرائب الرواتب المدفوعة حتى الآن في عام ٢٠٢٠ / أو تمديد شروط الدفع لنهاية عام ٢٠٢٠، إلى جانب الإعفاء المؤقت من ضرائب التذاكر والرسوم الأخرى.

ماهي توقعاتكم لعودة حركة المسافرين لطبيعتها في منطقة الشرق الأوسط والعالم؟

لمسافات طويلة هو الأكثر تأثراً، ومعظم التوقعات تشير إلى انتعاش اقتصادي قوي في ٢٠٢١

يمتد الضرر الذي لحق بالسفر الجوي من فيروس (Covid-19) على المدى المتوسط، حيث يعتبر السفر الدولي لمسافات طويلة هو الأكثر تأثراً، ومعظم التوقعات تشير إلى انتعاش اقتصادي قوي في ٢٠٢١، وبناءً عليه نتوقع أن يكون الطلب العالمي على الركاب يقاس (بالإيرادات إضافة إلى عدد كيلومترات المسافرين، RPKs) بنسبة ٢٤٪ أقل من مستويات ٢٠١٩ و ٣٢٪ أقل مقارنة بتوقعات اتحاد النقل الجوي في أكتوبر ٢٠١٩ الصادرة عن اتحاد النقل الجوي الدولي (IATA) لعام ٢٠٢١ ولا نتوقع تجاوز مستويات ٢٠١٩ حتى عام ٢٠٢٣. ومع افتتاح الأسواق الدولية وانتعاش الاقتصادات، سيكون هناك مزيد من النمو في السفر الجوي من أدنى مستوى لعام ٢٠٢٠. ولكن حتى بحلول عام ٢٠٢٥، نتوقع أن تكون مؤشرات ال (RPK) العالمية أقل بنسبة ١٠٪ عن التوقعات السابقة.

ضيف الحوار في سطـــور

محمد علي البكري هو نائب الرئيس الإقليمي لمنطقة أفريقيا والشرق الأوسط في الاتحاد الدولي للنقل الجوي «الأياتا» منذ يناير (كانون الثاني) ٢٠١٧، حاصل على ماجستير في علوم المعلومات من «جامعة بيتسبرغ» في الولايات المتحدة الأميركية، وبكالوريوس في علوم المعلومات من الجامعة ذاتها، رئيس فريق عمل استراتيجية التوزيع المستقبلية في «الاتحاد العربي للنقل الجوي» منذ ٢٠١٣، ونائب الرئيس التنفيذي للاستراتيجية والتحول في «الخطوط الجوية السعودية» منذ ٢٠١٦ ويشغل عضوية المجلس الاستشاري في «مجموعة أماديوس آي تي» في الجمهورية الفرنسية منذ ٢٠١٥، كما أنه عضو مجلس إدارة كل من «شركة الخطوط السعودية للشحن الجوي» منذ ٢٠١٣، و«شركة الإلكترونيات المتقدمة» منذ ٢٠١٣، وعضو اللجنة الاستشارية في «جامعة الملك عبد العزيز» منذ ٢٠١٢.

جائحة كورونا
والاستثمار في تقنيات الطاقة المتجددة في المطارات

اعداد: د. عبد الرحمن بن حمد السلمان
متخصص في علوم الطيران

يمثل تحسين الأداء البيئي للطيران تحديًا كبيرًا للمنظمة الدولية للطيران المدني (ايكاو)، والتي اعتمدت أهدافاً بيئية رئيسية تقوم على الحد من أو تقليل عدد الأشخاص حول العالم المتضررين من ضوضاء الطائرات الكبيرة، والحد من أو تقليل تأثير انبعاثات الطيران على نوعية الهواء المحلي، والحد من أو تقليل تأثير انبعاثات الغازات الدفيئة للطيران على المناخ العالمي، وتتم مراجعة وتحديث سياسات وممارسات الايكاو المتعلقة بحماية البيئة كل ثلاث سنوات من قبل الجمعية العامة، ويتبنى مجلس الإيكاو هدفاً استراتيجياً لحماية البيئة وهو تقليل الآثار البيئية الضارة لأنشطة الطيران المدني.

ولتحقيق الأهداف البيئية الرئيسية للمنظمة الدولية للطيران المدني تلتزم سلطات الطيران المدني في الدول المتعاقدة بوضع وتنفيذ معايير وسياسات وإجراءات متوافقة مع المعايير الدولية ذات العلاقة بالمسائل البيئية، حيث تعمل سلطات الطيران المدني مع السلطات الوطنية الأخرى وأصحاب المصلحة في الصناعة لوضع هذه المعايير والسياسات والإجراءات وتنفيذ الخطط اللازمة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران والحد من الضوضاء وتلوث الهواء وتحسين الأداء البيئي للطيران.

وتشير التقديرات إلى أن الانبعاثات المتعلقة بالمطارات لا تمثل سوى (٢٪ - ٥٪) من إجمالي انبعاثات الطيران العالمي، وتقع على المطارات أو الشركات المشغلة لها مسؤولية التنسيق مع سلطة الطيران المدني بشأن الالتزام بتنفيذ السياسات والمعايير التي تضمن التشغيل الآمن والفعال للمطار بما في ذلك تلك المرتبطة بالقضايا البيئية، وكذلك مسئوليتها عن تنفيذ سياسات وإجراءات وبرامج ومبادرات متوافقة مع المعايير والسياسات والخطط الوطنية للحماية البيئية، ودراسة إمكانية توظيف الابتكار والتكنولوجيا في الحد من الآثار البيئية كتقنيات إدارة النفايات(Waste Management) وإعادة تدويرها(Recycling) وزيادة كفاءة الطاقة باستخدام الطاقة المتجددة (Renewable Energy) بما يساهم بشكل فعال في تحسين الأداء البيئي للمطار.

ووفقًا للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA) نمت صناعة الطاقة المتجددة العالمية بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة وتضاعفت طاقتها بالميغاواط المركب بأكثر من الضعف خلال عشر سنوات (٢٠٠٧ - ٢٠١٦ م)، وأشارت الوكالة أن الطاقة المتجددة تمثل أكثر من نصف الطاقة الإضافية للكهرباء في العالم في عام ٢٠١٥م نتيجة للسياسات الحكومية الداعمة والانخفاض الحادة في التكاليف، وتم اعتماد الطاقة المتجددة من قبل الحكومات والقطاع الخاص على حد سواء لتحقيق الاستفادة من التوفير في التكلفة على المدى الطويل للتكنولوجيا الخالية من الوقود والحد من الآثار البيئية الضارة التي يسعى إليها المجتمع، وتشارك المطارات الرائدة في هذا النمو وتقدم أمثلة مفيدة ودروساً مستفادة حول كيفية تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة بنجاح في المطارات في جميع أنحاء العالم.

وبرزت أنظمة الطاقة الشمسية photovoltaic PV)) التي تحول ضوء الشمس إلى كهرباء كأكثر مشاريع الطاقة المتجددة شيوعًا والقابلة للتطبيق على نطاق واسع في المطارات، حيث تم تركيب هذه الأنظمة في أكثر من (١٠٠) مطار حول العالم وهي مناسبة تمامًا للعديد من تصاميم المطارات الحالية نظرًا للأسطح الأفقية الواسعة ومباني الصالات وحظائر الطائرات التي يمكن تركيبها عليها، أو وضعها على الأراضي المحيطة بالمطار غير المستخدمة.

ويُعد مطار كوشين في ولاية كيرلا جنوب الهند أول مطار في العالم يتم تشغيله بالكامل بالطاقة الشمسية، ويبلغ إجمالي إنتاج الطاقة في المطار (٥٢) ميجاوات في الساعة يوميًا أو حوالي (١٨) جيجاوات ساعة في السنة، وهذه الطاقة الشمسية كافية لتلبية جميع متطلبات الطاقة في المطار، وعلى نحو مماثل أعلنت مطارات دبي المشغل لأكثر المطارات الدولية ازدحامًا في العالم وشركة الاتحاد لخدمات الطاقة (Etihad ESCO) عن نجاح تركيب نظام الطاقة الشمسية الذي يضم (١٥٠٠) لوح ضوئي في مبنى الركاب رقم (٣) في دبي إنترناشونال - الأكبر في مطارات المنطقة بسعة (٥) ميجاواط، وسيولد المشروع الشمسي (٧،٤٨٣،٥٠٠) كيلو واط ساعة سنويًا لمطارات دبي ، مما ينتج عنه توفير بقيمة(٣,٣) مليون درهم، وسيخفض من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون السنوية بمقدار(٣،٢٤٣) طن متري.

وحسب التقرير الصادر عن مجموعة عمل النقل الجوي (ATAG) فإن مايزيد عن (١٠٠) مطار حول العالم قد استثمرت في الطاقة الشمسية لتوفير جزء من احتياجاتها من الطاقة أو كامل احتياجاتها بشكل كامل، ويتركز معظم هذه المطارات في النصف الشمالي من الكرة الأرضية وتحديداً في أمريكا الشمالية وأوربا، ومن المتوقع أن يتم تنفيذ مشاريع مستقبلية للطاقة الشمسية في مناطق أفريقيا والشرق الأوسط بحكم ضعف مساهمتها الحالية حسب ماجاء في التقرير.

وجاءت جائحة فيروس كورونا المتجدد أو ما يعرف بـ (Covid-19) والتي من المتوقع أن تتسبب بالكثير من الخسائر المالية على قطاع النقل الجوي نصيب قطاع المطارات منها مايقارب (٤٥٪) من إجمالي إيراداته السنوية لعام ٢٠٢٠م، أو مايقارب (٧٦) مليار دولار حسب تقديرات مجلس المطارات العالمي (ACI)، وحسب تقديرات المنظمات الدولية ذات العلاقة بقطاع النقل الجوي من المتوقع أن يواجه قطاع المطارات تحديات على مستوى الإيرادات المالية للعامين القادمين مما يفرض على مشغلي المطارات التفكير في فرض حلول استراتيجية منها خفض التكاليف التشغيلية والبحث عن مصادر إيرادات أخرى لتحقيق الاستدامة المالية والكفاءة الاقتصادية للمطارات.

وتأتي حلول الاستثمار في تقنيات الطاقة المتجددة (Renewable Energy) كأحد الاستراتيجيات التي من الممكن أن يعمل عليها مشغلو المطارات على المدى القصير للاستفادة من هذه التقنيات كجزء من آليات خفض التكاليف التشغيلية ضمن حزمة المبادرات والاستراتيجيات المتوقع تنفيذها على مستوى القطاع والهادفة إلى تخفيف آثار الجائحة على الموارد المالية والكفاءة الاقتصادية للمطارات، وأعتقد أن هذه الجائحة فرصة ثمينة للقيادات الإدارية على مستوى القطاع لتطبيق أفضل الممارسات العالمية في استخدام تقنيات الطاقة المتجددة لتوفير احتياجات المطارات من الطاقة ومن الممكن بيع الفائض منها إلى قطاعات الأعمال الأخرى مما يخلق موارد مالية أخرى ترفع من الكفاءة المالية وتساعد في سرعة التعافي من آثار الجائحة، بالإضافة إلى الاستفادة من الممارسات الأخرى في إدارة النفايات (Waste Management) وإعادة تدويرها (Recycling) والتي سوف تساهم في تحقيق المطارات لأهدافها الاستراتيجية في الجوانب البيئية والكفاءة الاقتصادية.

تقنية الكاميرا الحرارية داخل أحد المطارات في المملكة

التوزيع العالمي للصفائح الشمسية في المطارات

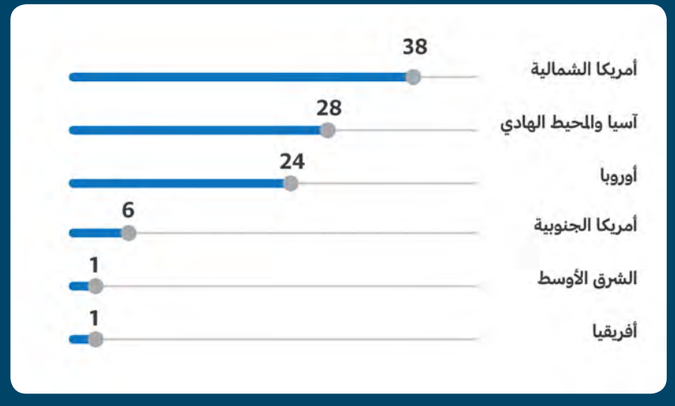

المصدر: مجموعة عمل النقل الجوي ATAG

مثلث العودة الآمنة للسفر الجوي:
السلامة الصحية والتعاون الدولي وتكنولوجيا المعلومات

اعداد : د. نادين عيتاني
رئيسة مركز الشرق الأوسط لبحوث الطيران

تعمل المنظمات الدولية للطيران المدني بجهد مع كبرى دول العالم لإقناعها بإعادة فتح معابرها الجوية امام حركة النقل الجوي ورفع القيود على السفر في محاولة لإنعاش قطاع الطيران والذي يعتبر الوقود الحيوي للاقتصاد العالمي. هذا القطاع الذي وجهت له جائحة كورونا صدمة غير مسبوقة كلفته خسائر مالية في الإيرادات تخطت ٤٠٠ مليار دولار وتهديد بخسارة اكثر من ٢٤ مليون وظيفة.

صحة المسافر والصحة المالية لشركات الطيران

أثار موضوع فرض التباعد الاجتماعي داخل الطائرة جدلا واسعاً بين شركات الطيران والجهات الرقابية، حيث أبدى العديد من مسؤولي الشركات رفضهم القاطع لتحول هذا الاجراء إلى "سياسة قياسية" تفرض قانونيا على الشركات. بالرغم من أن ترك المقعد الأوسط بين المسافرين فارغاً قد يوحي بالأمان والثقة للمسافر، غير أن فعاليته لمنع انتشار الفيروس غير مثبتة علميا من جهة وغير مجدية مالياً لشركات الطيران من جهة ثانية.

وتشير معظم توصيات السلامة الصحية على ضرورة تباعد جسدي لا يقل عن المتر والنصف بين الأفراد بينما يبلغ معدّل عرض مقعد الطائرة في الدرجة السياحية حوالي ٤٥ سنتم—أي انه يجب على الأقل ترك ثلاثة مقاعد فارغة بين المسافرين لضمان فعالية التباعد الاجتماعي داخل الطائرة. كما أن الالتزام بالمقعد الأوسط فارغاً يفقد الطائرة حوالي ثلث سعتها أي رحلة خاسرة مالياً، فيما تسعى شركات الطيران لزيادة السعة وخصوصاً أن معدل نسبة الحمولة الربحية للطائرة (Break Even Load Factor) يبلغ حوالي ٦٥٪ مما سيؤدي إلى زيادة على أسعار تذاكر السفر والتي ستقلّص حجم الطلب على النقل الجوي ويفقد عدد كبير من شركات الطيران قدرتها على المنافسة. هذا ما تحاول اتحادات النقل الجوي والسفر تفاديه من خلال تذليل الصعوبات المالية امام شركات الطيران تجنباً لارتفاع الأسعار الذي سيؤخر من تعافي السوق وخصوصاً أن مجمل الديون على الشركات قد يصل حدّ ٥٥٠ مليار دولار في نهاية هذا العام.

استعادة الثقة: إجراءات قياسية وتعاون دولي

وضع الاتحاد الدولي للنقل الجوي بالتعاون مع مجلس المطارات العالمي خمسة مبادئ رئيسية لإعادة تشغيل قطاع الطيران تتمحور هذه المبادئ حول ضمان السلامة والأمن والاستدامة البيئية وسرعة الاستجابة وفقًا للمرتكزات العلمية والمساهمة في انعاش الاقتصاد العالمي. بينما يركّز العنصر الخامس على ضرورة العمل وفق "المعايير العالمية القياسية المنسقة والمعترف بها بشكل متبادل من قبل الدول".

ويعوّل القطاع على تعاون الحكومات وموافقتها على إجراءات السلامة الصحية المتبعة بين الدول المختلفة كي تتم استعادة الثقة بشكل أسرع وإعادة التشغيل بسلاسة أكبر، بعدما انهار الطلب على النقل الجوي وتراجع عدد المسافرين بنسبة ٥٠٪ مقارنة بالعام الماضي. ويحاول المسؤولون الاستفادة من التجارب السابقة لتجنّب الفوضى التي أصابت القطاع عقب أحداث ١١ سبتمبر حيث استغرق القطاع سنوات عدة للتعافي بسبب تصرف الحكومات آنذاك بشكل أحادي مما خلق ارتباكا لدى مختلف العناصر المشاركة في سلسلة الإمداد للنقل الجوي بمن فيهم شركات الطيران والمطارات والمسافرين على حد سواء.

التكنولوجيا لتجربة سفر آمنة

يجري البحث حالياً عن أفضل وسائل حماية المسافرين من العدوى عن طريق الرصد والمرور عبر المطارات من دون لمس أي أشخاص آخرين. وفي هذا المجال يرى خبراء إدارة النقل الجوي فرصة للتكنولوجيا الرقمية والذكاء الصناعي وذلك لتقديم تجربة سفر آمنة ومريحة.

بدأت العديد من المطارات العالمية دراسة خطط لتطبيق تقنيات عودة السفر الآمن والتعايش مع مخاطر الطوارئ الصحية. وتعتمد هذه التقنيات بشكل كبير على التكنولوجيا وتشمل أجهزة التعرف على ملامح الوجه، وتطبيقات الذكاء الصناعي وأدوات المسح البيومتري، وتصميم مسارات من مداخل المطارات إلى أبواب الطائرات بلا لمس من أشخاص آخرين للمسافرين والأمتعة على السواء. وبدأت معالم التغيير هذه في الظهور في كبرى المطارات الدولية والتي قامت بتركيب حواجز لقياس حرارة القادمين إلى المطار من مسافرين وعاملين. ترصد هذه النظم درجة حرارة الأفراد بالإضافة إلى معدلات ضربات القلب والتنفس، وهي وسيلة لفرز الركاب او الموظفين الذين قد يمثلون خطر نقل العدوى لغيرهم. كما سيتم اعتماد نظم التفتيش الذاتي والاستغناء عن touch screens حيث سيحمّل الراكب على هاتفه الجوال تذكرته وتصريح الصعود للطائرة ورقم حقائبه.

الاعتماد على النظم التكنولوجية رغم فعاليته، يمكن أن يشكّل تهديداً لسرية المعلومات الشخصية. ومن المرجح أن تفقد الدول في المستقبل قدرتها على التمسك بسرية معلومات مواطنيها لأنها ستضطر الى الإفصاح عن المعلومات الصحية وتعقب التنقل لمواطنيها كي يسمح لها بالاطلاع على المعلومات الشخصية للمسافرين الأجانب القادمين إليها. وقد يحتاج الأمر إلى إشراف وتنسيق دولي مشترك بين منظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية للطيران المدني والسلطات المحلية المسؤولة عن إدارة المعابر الجوية، وذلك للتأكد من بقاء المعلومات الصحية للركاب سرية كي لا يساء استخدامها من أطراف ثالثة.

والخلاصة أن مستقبل السفر الجوي سوف يعتمد على قواعد جديدة، تشمل جمع البيانات الصحية للمسافرين، ورفع السرية عن المعلومات، والتفتيش الذاتي ومنع اللمس في المطارات. وعلى الرغم من التحديّات، فإن تعاون الحكومات والمطارات وشركات الطيران سوف يكون حيوياً في عودة النشاط إلى السفر الجوي الذي هو أحد أهم شرايين الاقتصاد العالمي.

في موطن العِزّة

إعداد: نجلاء نور
أخصائي إدارة مخاطر الطيران

في موطن العزة تتجلى مشاهد عظيمة ما بين الكرم والوفاء، والنبل والإباء، مواقف لمملكة الإنسانية، ومع جائحة كورونا والتي اجتاحت العالم بأسره ظهرت عظمة هذا الوطن. مشاهد التضحية كانت وعلى مرأى ومسمع العالم مشاهد لن تغيب مهما مضت السنون كانت المملكة رائدةً شامخةً مسارعةً للمجد والعلياء، ولن تختلف مواقف المملكة عما ردّدناه في نشيدنا الوطني كل صباح منذ أن كنا صغارًا (**سارعي للمجد والعلياء**).

ولقد ضربت المملكة مثالًا لن تفيه أقلام المؤرخين، ولا عبارات الكاتبين، ولا بلاغة المتحدثين ولو كتبوا دهرًا وتحدثوا دهرًا لأن ما رأيناه أعظم من أن يسطر وأبلغ من أن يصاغ، فدفاع عن الأجواء من الأعداء، ودفاع في الأرض من الداء مع استمرارية الحياة بصورةٍ طبيعية وتوفر خططٍ بديلةٍ مذهلةٍ للتعليم والتموين وكل احتياجات المواطن.

وأبطال الأمن والصحة وكذلك أبطالنا في المطارات وضعوا أنفسهم في خط الدفاع الأول، وأصبحوا حصنًا حصينًا بعد الله سبحانه وتعالى في مواجهة هذا الوباء، ولا ننسى أبطال الثغور المرابطين على الحدود والذين يقفون جسداً واحداً لحماية هذه المنظومة المشرفة المتكاملة، وهنا نقف وقفة شموخٍ لكلماتٍ يخلدها التاريخ وتكتب بماءٍ من ذهب لمليكنا الغالي- يحفظه الله - حيث استشهد بقول الله تعالى: (إن مع العسر يسرا) وما تخلّلها من بث روح القوة والثبات والتعاون ومواجهة الصعاب بإيماننا بالله سبحانه وتوكلنا عليه وعملنا بالأسباب وبذل الغالي والنفيس للمحافظة على صحة الإنسان وسلامته مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية كافة بما لدى المملكة من إمكانيات. وكانت كلماته - يحفظه الله - مضيئةً للدروب، وبناءةً للجسور، وملاذًا آمنًا للخائفين.

إن وطني لن يوفيه مقالٍ إنما بالدعاء ورد الجميل بالسمع والطاعة لمليكنا الغالي، وبهذا يخرس أولئك الناقمين فلم نعد نسمع لهم صوتًا لأن ما فعلته المملكة تجاوز آفاقهم الضيقة فكانت مواقفها أقوى من أن يشككوا بحرفٍ واحد وكأن أقلامهم ضاعت وقطعت ألسنتهم. أسأل الله العلي القدير بمنه وكرمه أن يرزقنا بر هذا الوطن ومليكه الغالي وولي عهده الأمين وأن يحفظهم من كل شر، وسارعي دومًا وأبدًا للعلياء يابلادي.

الدور المميز للهيئة العامة للطيران المدني
أثناء إدارة أزمة كورونا

إعداد: عهد بنت محمد الجرباء
إخصائي عقود
إدارة العقود والمشتريات بالخدمات المساندة
دبلوم عالي في القيادة والإدارة الدولية من جامعة واشنطن

إن أهم مبادئ الإدارة هي إدارة الأزمات حيث إنها مرتبطة مع إجراءات التعامل والتكيف والتخطيط والتوجيه فهي تُركز على تنظيم النشاطات وتحديد الأهم فالأهم بما يعرف بـ"Priority Management" إدارة الأولويات، وتهدف إلى صلاحية تلك الإجراءات على نطاق واسع من الأحداث للوصول إلى المواقف الصحيحة. وكما تركز إدارة الأزمات على التغلب على ازمه محددة باستخدام أساليب إدارية وقيادية على حد سواء.

ودون هنري فويل "Henri Foyol" صاحب نظريات الإدارة الفرنسية عدداً من مبادئ الأساسية للإدارة، منها اهميه توحيد الاتجاهات والجهود والتنبؤ بفحص المستقبل والتخطيط له، والتنظيم والتنسيق بالإضافة إلى الانضباط وتعزيز روح المهنة والمبادرة.

ولا شك بأن أزمة (Covid-19) تعد تحديا جديدا وكبيرا على قطاع الطيران في شتى أنحاء العالم، وبالأخص تحديا كبيرا على الإدارة العليا الذين يعملون على اتخاذ قرارات مدروسة وآمنه في حد سواء. فمعظم الدول اتبعت أساليب مختلفة في قطاع الطيران الخاص بها، لضمان استمرارية العمل خلال هذه الأزمة، فقد اتخذت الهيئة العامة للطيران المدني بالمملكة العربية السعودية عدداً من التدابير الاحترازية والقرارات المدروسة باتباع أعلى معايير السلامة والوقاية لمواجهة فيروس (Covid-19) في مختلف مطاراتها الدولية والداخلية.

فدورها المتميز من الإجراءات الوقائية باستمرار عمليات التعقيم والتطهير لمباني ومرافق المطارات بتطبيق أعلى مستويات الوقاية بمعايير دولية عالمية.

ومع انتشار فيروس (Covid-19) السريع والإجراءات الناجحة لإدارة استمراريه العمل الفعالة خلال هذه الازمة، أدى إلى التحرك السريع لاتخاذ العديد من الخطوات المتسارعة خصوصا ما يتعلق بتحويل جزء كبير من الأعمال في وقت وجيز إلى العمل عن بعد، فتغير كهذا يستغرق عادة أعواما من التخطيط في الظروف العادية.

فتكامل الجهود المكثفة والتقيد بتعليمات وزارة الصحة والجهات ذات العلاقة يعد أبرز الأسس التي تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة. ولا يخفى علينا أهمية "Translocal System" وهو رفع مستوى التواصل بين الأشخاص العاملين بنفس المجال في أماكن مختلفة لجمع أكبر قدر من التغيرات.

ومثال ذلك ما قامت به الجهات المختصة في المملكة منذ وقت مبكر بأعلى درجات الشفافية الذي أسهم بشكل مباشر بسرعة الإجراءات الاحترازية وقرارات حاسمة لمواجهة هذه الجائحة.

وقبل الختام كل الشكر والتقدير لأبطالنا في قطاع الطيران، فهم أعظم مواردنا بمجرد وقوع الكوارث، وذلك كما اشار الكاتب الأمريكي ستلجر في كتابه (AfterNow,2017):

"It is people and their communities that are the greatest resource once disaster strikes"

والحمد لله أولا وأخيرا أننا في المملكة العربية السعودية التي كرست جهودها ومواردها لتحقيق أفضل المعايير التي تضمن سلامة الإنسان أولا، فشكرا لسيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين على جهودهم المباركة.

ملامح الحركة الجوية في مطارات المملكة خلال عام 2019

2019 Air Traffic Data for Saudi Airports

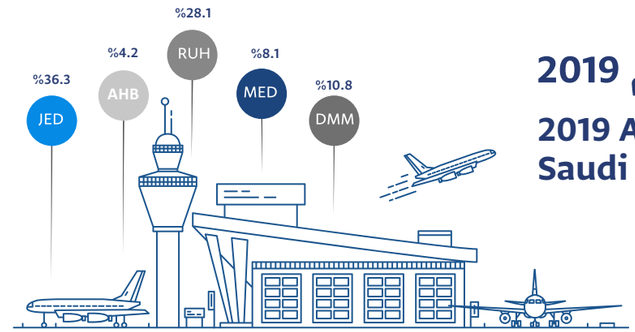

أكثر 5 مطارات حركة
Top 5 busiest airports

أعلى 5 دول سفراً
Top 5 countries traveled

عدد المسافرين قدوم ومغادرة
Number of passengers handled

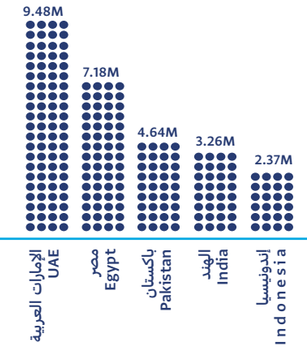

عـدد الرحلات قدوم ومغادرة
Number of flights handled

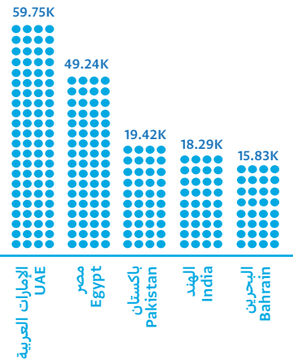

أكثر 5 ناقلات حركة
Top 5 busiest airlines based on movement

عدد الناقلات الجوية +117
Total No. of airlines

عدد المسافرين حسب الناقل الجوي
Number of passengers per airline

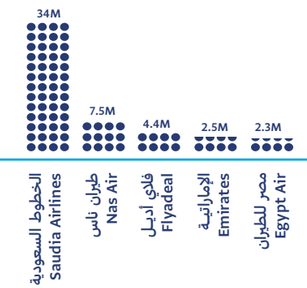

عدد الرحلات حسب الناقل الجوي
Number of flights per airline

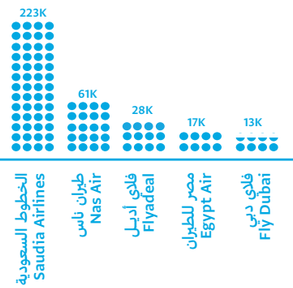

770,32 ألف
إجمالي الرحلات
Total flights

103.35 مليون
إجمالي المسافرين
Total passengers

ملامح الحركة الجوية في مطارات المملكة خلال عام 2020

2020 Air Traffic Data for Saudi Airports

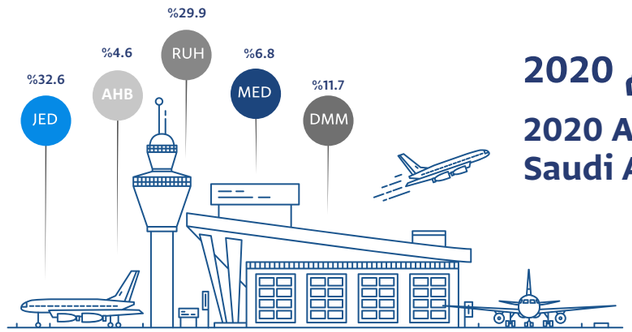

أكثر 5 مطارات حركة
Top 5 busiest airports

أعلى 5 دول سفراً
Top 5 countries traveled

عدد المسافرين قدوم ومغادرة
Number of passengers handled

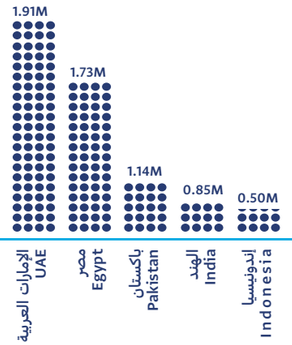

عـدد الرحلات قدوم ومغادرة
Number of flights handled

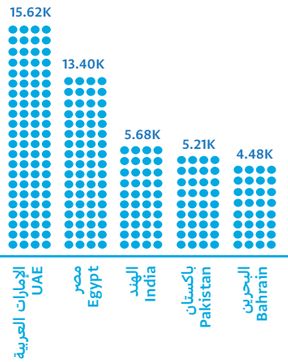

أكثر 5 ناقلات حركة
Top 5 busiest airlines based on movement

عدد الناقلات الجوية 126
Total No. of airlines 126

عدد المسافرين حسب الناقل الجوي
Number of passengers per airline

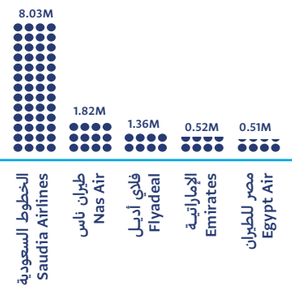

عدد الرحلات حسب الناقل الجوي
Number of flights per airline

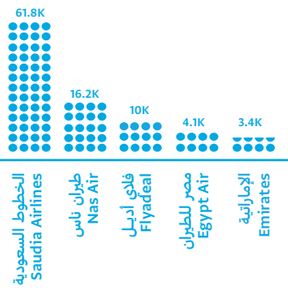

212,52 ألف
إجمالي الرحلات
Total flights

25.48 مليون
إجمالي المسافرين
Total passengers

كورونا ..
والهبوط الاضطراري لقطاع الطيران

إبراهيم الروساء
المتحدث الرسمي ومدير المركز الإعلامي

لم يدر بخلد الأياتا (الاتحاد الدولي للنقل الجوي) أن تنهار توقعاته في غضون بضعة أشهر من إعلانه في نهاية ٢٠١٩م بارتفاع أرباح شركات الطيران بالعالم لنحو ٢٥ مليار دولار.

ذاب ذلك كله مع جائحة كورونا فتحولت الأرباح إلى خسائر وبدلا من تحليق الطائرات باتت قابعة في مخابئها وأعلنت الأياتا عقب ذلك عن تراجع الحركة الجوية بنحو ٧٠٪ بخسائر بلغت ٣٩ مليار دولار في الربع الثاني من العالم الحالي، ووفق تقديرات "أياتا" فإنه قد يتبخر ٦١ مليار دولار من الاحتياطيات النقدية وفقدان الآلاف من الوظائف.

إن توقف طائرة واحدة يعني أن هناك مشكلة، فالطائرات صنعت لتحلق لكن ثمة ٤٠٪ من طائرات العالم تربض في مخابئها على الأرض.. وتغص بها المطارات، بل إن المخاطر تُحدث ببدن الطائرة قبل شركات الطيران.

الأزمة وضعت الطيران بين كماشتين أحدها التوقف ثم التعرّض لخسائر فادحة والثاني المجازفة والاستمرار ثم صنع بيئات جديدة لهذا الفيروس.

لقد تعاملت بعض الحكومات ومنظمات الطيران بفاعلية وسرعة مستندة إلى استشارات الخبراء للحفاظ على المكتسبات، إلا أن الإجراءات المتخذة في المملكة العربية السعودية كانت الأبرز بشهادة الخبراء لأنها وضعت نصب عينيها صحة الإنسان أولا بغض النظر عن أي اعتبار آخر.

في الواقع نجحت هذه الإجراءات بفضل الله ثم بفضل الرؤية الثاقبة والرشيدة لحكومة المملكة، والعمل المميز والدؤوب الذي قامت به الهيئة العامة للطيران المدني ومنسوبوها الذين كانوا خط الدفاع الأول في قطاع الطيران المدني، ونتج عن ذلك أن مضى الفايروس بعيدا عن ملعب الطيران وفق التقارير الرسمية، وذلك بفضل الأسلوب التشغيلي الفعّال للقطاع إبان الأزمة الذي وضع في اعتباره الهدف الصحي أولا بالرغم من تبعاته الاقتصادية بالغة الخطورة، حيث إن الإيقاف يشمل أنشطة المطارات والعبور والخدمات الأرضية واستخدام مدن المطارات.

وعلى الرغم من بذل الهيئة العامة للطيران المدني بالسعودية جهودا كبيرا للمحافظة على هذه المكتسبات من خلال تدابير تحاول تحقيق الحد الأدنى من الخسائر، إلا أن التعافي من هذه الأزمة يحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد والكثير من الدعم والمساندة.

ولتخفيف اثار الجائحة دعمت الهيئة قطاع الشحن الجوي ومنحت استثناء عاماً يسمح بتمديد فترات صلاحية التراخيص والتصديقات والشهادات لأفراد الأطقم الجوية والمدربين والفاحصين والمرحلين الجويين ومعالجات تشمل المطارات وخدمات الملاحة الجوية وحاملي تراخيص صيانة الطائرات وصلاحية الطائرات ومزودي الخدمات.

من المؤسف القول إن كل هذه الإجراءات لا تغني عن حقيقة أن المملكة أكثر دول الخليج تأثرا في شركات الطيران، ومتوقع بطء التعافي وبات علينا مواجهة هذه الحقيقة المرة والاجتماع على طاولة المصارحة والشفافية التامة.

غني عن القول بطء عودة المسافرين لمقاعد الطائرة لعدة أسباب نفسية واقتصادية وسلوكية وسيكون المسافر أكثر حذرا من السفر، وسيحتاج لأكثر من فكرة أن السفر صار آمنا ، بل بحاجة إلى رؤية التغييرات الملموسة الفعلية وفي مقدمتها انخفاض الأسعار وإلغاء الرسوم على تغيير رحلات المسافرين لحجوزاتهم، ولن يتحقق هذا الغرض دون دعم حكومي مستمر وتخفيف الأعباء عن شركات الطيران من إعفاءات ضريبية ورسوم المطارات.

من جانب آخر فإن العديد من القطاعات ستعاني من هذه الجائحة فمن المهم دعم مسارات رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي ركزت على تنويع مصادر الدخل وتعزيز الجوانب الاقتصادية ودعم الفرص الاستثمارية وبلورة القطاع السياحي المرتبط بشكل مباشر بقطاع الطيران فضلا عن استغلال الموقع الجغرافي للمملكة بين القارات الثلاث وبالتالي تفعيل الدور اللوجستي للمملكة والمضي قدما في استقطاب أكثر من ٣٠ مليون معتمر للنهوض مجددا نحو تعاف أسرع للقطاع ونهضة أوسع لهذه الصناعة.

ومما يساعد على عودة الطيران إلى مستواه الاقتصادي السابق هو فتح أسواق جديدة للتعويض عن الفقد الحاصل في الأسواق السابقة، والعمل على زيادة وتيرة الإنجاز في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتحديدا ما يخص الاستفادة من موقع المملكة الجغرافي ووقوعها بين قارات العالم الذي يخلق أهمية بالغة في تكوين منطقة لوجستية عالمية يأتيها رزقها بكل سهولة، إن فعل ذلك يفتح شهية الشركات العالمية المصنعة التي سوف تقوم بإنشاء مستودعاتها في المناطق الحرة (free zones) مما يجلب مزيداً من شركات النقل العالمية leg DHL/Fedex/UPS/Kuehne/DB Schenker ، وغيرها من عمالقة النقل والشحن. هذا الوضع سوف يصب وبشكل كبير في حركة الشحن الجوي، بالإضافة إلى زيادة حركة المسافرين من شريحة الأعمال.

ما يتطلبه الأمر هو عدم التركيز على المردود المباشر من إيجارات المناطق الحرة أو رسوم الشحن والأرضيات، بل لابد أن يكون التركيز على المردود غير المباشر الذي سوف يجنيه قطاع الطيران والتوظيف وتوطين الصناعة، للعودة مرة أخرى للتحليق بعد أن أجبر كورونا القطاع على الهبوط الاضطراري المؤقت وسيعود محلقا متعافيا بعون الله.

Magazine

Civil Aviation

GACA
الهيئة العامة للطيران المدني
General Authority of Civil Aviation

Quarterly magazine issued by the General Authority of Civil Aviation
Issue 95 - Safar 1441 - September 2020

همّة حتى القمّة
اليوم الوطني السعودي ٩٠

Corona Pandemic and Aviation Difficulties and challenges

GACA obtains ISO certification in information security and business continuity

Coronavirus and the emergency landing of the aviation sector

Developing a Covid-19 detection technology at airports as an **alternative to the vaccine**

Corona pandemic and investment in renewable energy technologies at airports

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

Index

GACA announces that its passenger guide has been updated after allowing international travel for exceptional categories 06

Safe Saudi airports boost the growth of domestic tourism 08

GACA is organizing an Arab Virtual Symposium «Together, we shall comeback" 13

GACA: Field inspection tours monitor compliance of safety and preventive measures at the Kingdom's airports 09

The Aquarium is a unique environmental masterpiece in the heart of the new Founder's airport 10

How can save the air transport industry 16

GACA
الهيئـة العامـة للطيران المدني
General Authority of Civil Aviation

General Supervisor
Talal Alobailan
General Manager of Marketing and Corporate Communication

Editor in-Chief
Ibrahim A. Al Rosaa
GACA Official Spokesman & Media Center Manager

Supervision Committee:

Abdulrahman Al Fahad
Abdullah M. Al Shaharani
Sulaiman S. Al Muhaimadi
Abdulrahman H. Al Salman
Munif S. Al Harbi

Editorial Correspondence:

Ibrahim A. Al Rosaa
Box 47360 Riyadh 11552
Phone +966 11 5253076
Fax +966 11 5253222
Email irosa@gaca.gov.sa

ISSN 1319 -1535
590/14

Safety and prevention are a top priority at Saudi airports

By Mr. Abdul Hadi A. Al Mansouri
President of the General Authority of Civil Aviation

Our wise government under the leadership of the Custodian of the Two Holy Mosques King Salman bin Abdulaziz Al Saud and His Royal Highness Prince Mohammed bin Salman bin Abdulaziz Al Saud, Crown Prince, Deputy Prime Minister and Minister of Defense (may God protect them both) has been keen on the safety and health of citizens and residents alike, in light of the novel Coronavirus pandemic. The government of the Kingdom of Saudi Arabia has provided and exerted precious measures in order to mitigate the effects of this pandemic. Furthermore, it has been able to lead this crisis efficiently to limit the repercussions of the pandemic in the Kingdom through its important, fast and resolute decisions and by imposing strict precautionary measures before the appearance of any injuries, which included suspending flights in order to ensure the safety of citizens and residents alike.

The General Authority of Civil Aviation (GACA) has taken many preventive and health measures during the novel Coronavirus pandemic, and has applied the highest safety standards in the aviation sector in the Kingdom of Saudi Arabia based on its legislative role, as GACA has ensured the safety of the operations of national and foreign airlines, air navigation services, airports and ground service providers. Moreover, GACA has also applied the highest international standards and was operational readied around the clock. Furthermore, GACA has provided many educational campaigns at Saudi airports to educate travelers about ways and means to prevent the Coronavirus pandemic. GACA have also conducted many workshops to educate workers in various airports sectors, in cooperation with health observation centers.

GACA continued its preventive and precautionary efforts by obligating air cargo companies operating in Saudi airports to the health safety requirements and to take all health and preventive measures, with the aim of ensuring the continuation of shipping and supply operation. This includes medical equipment, medicines, foodstuffs, the arrival of necessary goods and products, and the flow of goods to the air cargo terminals at the Kingdom's airports in complete safety and security.

And with the issuance of the generous approval for the resumption of domestic flights, the General Authority for Civil Aviation supervised the implementation of the systems and regulations by conducting inspection tours at the Kingdom's airports to ensure the safety of the operational movement of the airports. It has inspected the safety of runways and ground passages, airside lighting, aircraft guidance panels, and the ground of the aircraft parking bays and many others. This in addition to follow up and monitor the commitment of national air carriers and workers at Saudi airports to the imposition of the precautionary and preventive measures necessary to ensure a safe travel journey that starts from the steps of the traveler's home, until he arrives at his intended destination.

And based on the efforts of GACA to develop and upgrade the civil aviation sector in partnership with stakeholders and in accordance with the latest international practices, realizing the important role that the authority plays in leading the sector during the current circumstances. GACA signed up on a set of measures to enhance the safety of civil aviation, this includes a general exception that allows extending the validity periods of licenses, and certificates for aircrew members, trainers, examiners and air dispatchers according to certain terms and conditions that guarantee the achievement of a high level of safety. GACA has also worked on drawing plans to face many challenges and difficulties in implementing programs for storing grounded aircrafts and provide technical recommendations to ensure compliance with the continuity of airworthiness requirements. GACA has allowed the use of some aircraft fuselage designated for passengers for cargo operations to support the supply chains of medicines and medical supplies, as allowed by the technical solutions issued by aircraft manufacturers. It also conduct periodic inspection visits to ensure the safety and quality of the implementation process.

Furthermore, since the wise leadership decision was announced on the repatriating of citizens wishing to return to the homeland (a safe return initiative), GACA has equipped the travel terminals at the Kingdom's international airports, and has worked to schedule flights designated for the initiative. This in arrangement and coordination with the national carrier, Saudi Arabian Airlines, taken into account the continuous coordination with the airports of other countries. GACA has also prepared a joint operations room at the Kingdom's international airports with the aim of coordinating between the concerned government agencies and uniting efforts in receiving the repatriated citizens wishing to return to the Kingdom.

As the emerging Coronavirus crisis had global impacts on the aviation sector, the pandemic resulted in the cessation of global travel between countries, which made all countries of the world stand together to work on a unified roadmap that includes a set of standards and procedures that have been agreed upon to prepare for the return of the movement of the aviation industry after easing the imposed restrictions. This will contributes to a gradual return to international and domestic travel, amid precautionary and strict health measures. Meanwhile, according to the International Civil Aviation Organization (ICAO), by the end of 2018, the number of air passengers reached nearly 4.1 billion passengers annually, and this number increased with the increase in traffic and the demand for aircrafts in 2019, but these numbers will undoubtedly be lower during this year 2020, after the emergence of the novel Coronavirus pandemic.

Despite what the pandemic has caused in the global civil aviation sector, the opportunities in the Kingdom are ample and aviation gains are subject to growth thanks to the presence of 28 airports throughout the Kingdom. This will contribute to an economic diversification and increase the gross domestic product. The domestic airports represent a great importance in the movement of transport between the vast parts of the Kingdom, whose area exceeds two million square kilometers, as these airports contribute to facilitating the process of travel between the cities of the Kingdom and making them faster and safer, and encourage human contact, increases domestic tourism, expand the economy, and support the development in all regions through air transport. The Kingdom is also working to increase the capacity of its airports to accommodate up to 150 million passengers annually, and it is also working on developing new tourist destinations such as the future city "Neom" and Qiddiya Cultural City near Riyadh. This in addition to a number of tourism and entertainment projects in the vicinity of the Red Sea.

In conclusion, I do not want fail to pay tribute to all the manpower working in the Kingdom's airports, national carriers, logistical services, and our heroes of medical health professionals, who through their cooperation and dealing in the application of precautionary measures to limit the repercussions of the Coronavirus pandemic, according to the best standards, and who have devoted their efforts to the safety of travelers and to facilitate their movement. This was a reflection on their dedication to serve this great country of ours.

GACA announces that its passenger guide has been updated after allowing international travel for exceptional categories

The General Authority of Civil Aviation (GACA) announced that it updated its traveler's guide, after the issuance of the kind approval, and in accordance to what was submitted by the competent authorities in the Kingdom to allow international travel for exceptional categories, which was in line with the health protocols for this stage.

The new controls include, not allowing non-Saudis to enter the Kingdom's territory except after submitting evidence that they are free from infection with the novel coronavirus based on a recent testing by a reliable and approved medical entity outside the Kingdom, and no more than 48 hours have passed since the date of its execution at the moment of their arrival at the airport. Furthermore, travelers must adhere to the preventive health procedures that imposes home quarantine for those arriving from outside the Kingdom (for Saudis and non-Saudis), as per the period determined by the Health Ministry. This in addition to downloading and using both "Tetamen" and "Tawaklna" applications. Meanwhile, travelers must commit to a full medical disclosure during the reservation process. Further, travelers must report if they have any symptoms of the coronavirus.
This update comes in addition to the previous protocols formerly applied, most notably the purchase of airline tickets via electronic means only, arriving at the airport before their flight departure in adequate time, taking the passenger's temperature at the airport. Meanwhile, those with temperature above (38) degrees Celsius will not be permitted to travel. Other procedures include, sterilizing one's hands when entering the terminal, and wearing a cloth mask when entering the airport, "It is forbidden to travel for those who are not wearing a face mask". Face masks and gloves must be worn for the duration of the flight and during the disembarkation process. A commitment of full medical disclosure during the reservation process and one must report phase any symptoms of the coronavirus. Moreover, each passenger is allowed to carry only one piece of personal belongings inside the plane cabin, and we highly encourage the use of electronic payment methods and reduce the use of banknotes. This in addition to avoiding close queuing when boarding the plane and inside the shuttle buses and boarding bridges. Passengers must maintain physical and social distancing between travelers at all stages of travel and with service providers, by standing on informational decals placed on the terminal floor.

Meanwhile, GACA also provides sterilizers throughout the kingdom's 28 airports, and requires all airport workers and air crews to conduct a medical examinations, sterilize hands, wear masks, gloves and protection shields. This in addition to continuously disinfecting all airports, and all aircrafts after each journey.

GACA has also installed glass barriers separating travelers from service providers for issuing boarding passes and baggage claim. Further, an areas has been provided for health isolation for suspected cases. GACA also encourages the use of electronic payment methods to reduce dealing with banknotes. Meanwhile, social distancing of (1.5) meters must be observed between travelers at all service providers, restaurants and cafes. This in addition to a commitment to the gradual boarding of aircrafts by the service provider, and ensuring that there is no close queuing. Passenger bridges, shuttle buses and medical lifts are disinfected before and after each use. Inside the aircraft, all cabin crew and passengers are obligated to wear masks and gloves throughout the course of the flight. The guide also touched on the commitment of the traveler to dispose of masks and gloves in the trash bins available at the airport, further, luggage trolleys must be placed in the designated area for disinfection.

It is worth noting, that the traveler's guide is a guiding framework for travelers at the Kingdom's airports, and it includes a set of procedures and precautionary measures that the traveler goes through during their trip. This in addition to the obligations travelers must follow to ensure a safe travel journey starting from the steps of their home until reaching their intended destination.

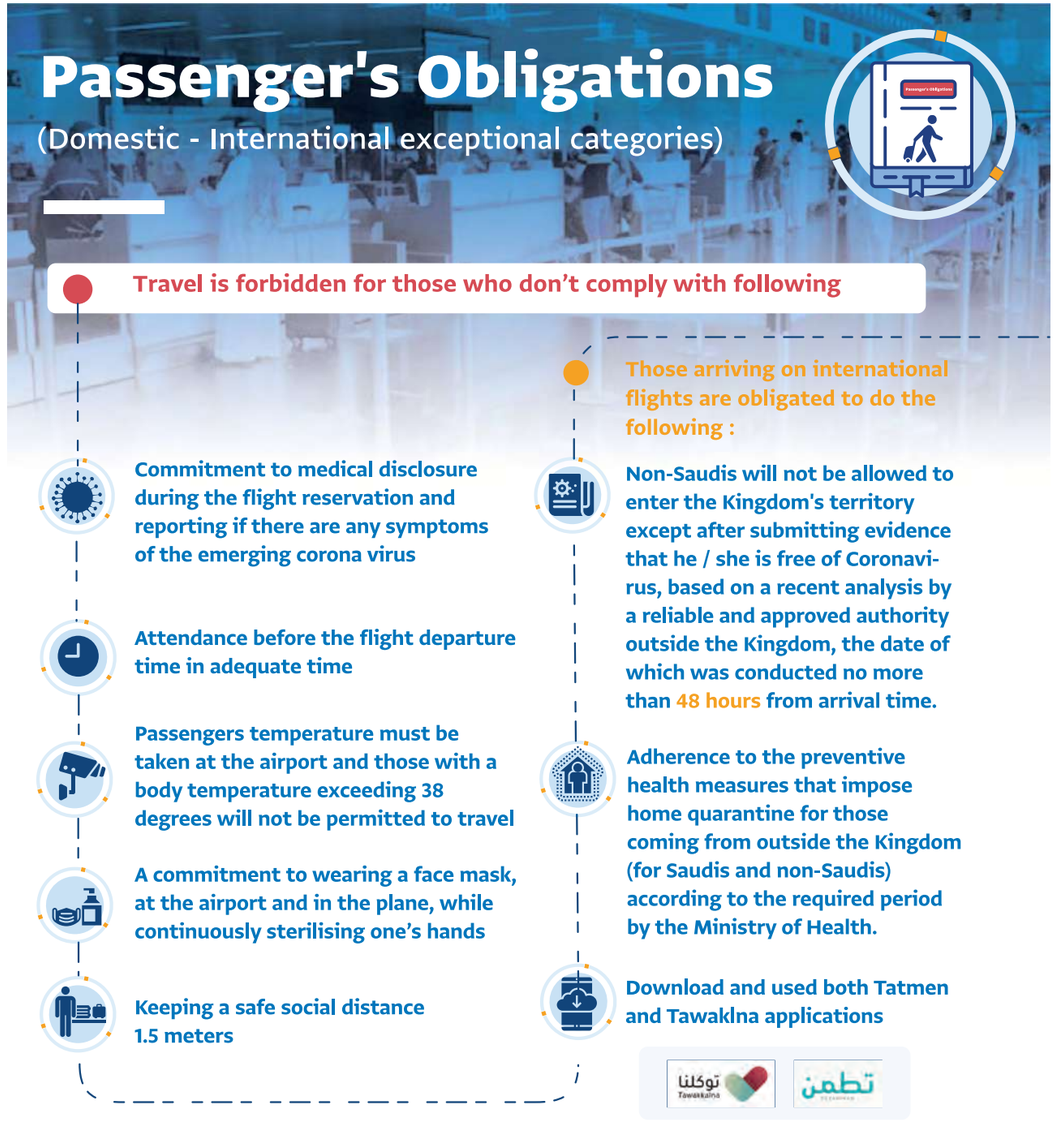

Safe Saudi airports
boost the growth of domestic tourism

The return of life to the Kingdom's airports after the issuance of the kind approval for the resumption of domestic flights starting on the 31st of May via the national air carriers contributed to enhancing internal air transport in the Kingdom and stimulated all economic sectors. This include the tourism sector, due to the direct impact of the air transport market on all other sectors and the growth of the entire economic activity. The General Authority of Civil Aviation (GACA) has been keen to implement all necessary preventive and health measures within the airport facilities and in cooperation with the Ministry of Health. This in addition to its continuous monitoring of the commitment of national air carriers and airport staff in imposing these precautions to ensure a safe travel journey that starts at the steps of the passengers home until the traveler reaches his intended destination.

And with the vital sectors resuming their activities in the Kingdom of Saudi Arabia again, after the stoppage due to the novel Coronavirus pandemic. GACA seeks to advance the civil aviation sector in the Kingdom to play its role effectively and to augment its participation in strengthening the national economy. Moreover a move forward in improving the services provided by the Kingdom's airports to its valued customers. The authority has gradually increased the number of flights at the Kingdom's airports, which witnessed a great activity in the number of flights and passengers traffic during the resumption of domestic flights, as the number of domestic flights reached more than (20) thousand flights.

The Kingdom's airports network contributed to the promotion of domestic tourism and economic and developmental growth in all regions of the Kingdom. The area of the Kingdom, which covers more than two million square kilometers, where the Saudi's airports network was able to link the various parts of the country. Furthermore, the geographical distribution of Saudi airports contributed to the development of domestic tourism and to the diversity of tourism options for citizens. This is due to the presence of four main international airports (King Khalid International Airport in Riyadh, King Abdulaziz International Airport in Jeddah, King Fahd International Airport in Dammam, and Prince Mohammed bin Abdulaziz International Airport in Madinah). This in addition to airports scattered in all regions of the Kingdom, including (5) Airports in the central airports group, which includes, (Prince Naif Airport in Al-Qassim, Al-Ahsa Airport, Qaisumah Airport, Wadi Al-Dawasir Airport and Dawadmi Airport), and (6) Airports in the Western Airports group (Yanbu Airport, Taif Airport, Al-Baha Airport, Prince Abdelmajeed Airport in Al Ula, Al Wajh Airport, Rabigh Airport). Furthermore, there are (8) airports belonging to the northern airports group that includes, (Hail Airport, Al-Jouf Airport, Prince Sultan Airport in Tabuk, Arar Airport, Rafha Airport, Qurayyat Airport and Turaif Airport and Neom Airport). Moreover, there are (5) airports in the southern regions (Abha Airport King Abdullah Airport in Jazan, Najran Airport, Bisha Airport and Sharurah Airport).

All these (28) airports facilitate travel between cities around the Kingdom and make it faster and safer and encourage human communication, as they drive economic growth and support development in all regions around the kingdom.

It is worth noting, that GACA has harnessed all of its capabilities and taken all measures and procedures to ensure a safe travel journey for travellers. It has scheduled flights, where the time periods between flights are not less than 3 hours until the terminals and equipment are sterilized. Furthermore, GACA obligated all airport and flight crew personnel to sterilize and wear masks and face shields and they were subjected to health examination. GACA also provided sterilizers in every parts of the airports, in addition to sterilizing the airports continuously "every 3 hours", and constantly cleaning the aircraft after each flight, as the Kingdom is working to increase the capacity of its airports to cope with the development of new tourist destinations. Destinations, such as the city of the future "NEOM" And the cultural city of Al-Qidiya, near Riyadh, in addition to a number of tourism and entertainment projects in the vicinity of the Red Sea.

GACA: Field inspection tours monitor compliance of safety and preventive measures at the Kingdom's airports

The General Authority of Civil Aviation (GACA) continues its field inspection follow-up to provide distinguished services to travelers at the Kingdom's airports. This achieved through the formation of specialized field teams that supervise and monitor the quality of services for travelers at airports, and through these tours, GACA aims to monitor observations related to the quality of services inside the travel terminals and address them in cooperation with the relevant authorities. It also monitors the implementation of the precautionary measures necessary to prevent the spread of the Novel Coronavirus. GACA seeks through its monitoring and follow up of its continuous inspection field trips to ensure a safe travel trip and to provide the highest quality standards at Saudi airports.

The field inspection work teams are present in the airport lounges around the clock to monitor performance indicators and evaluate the services provided during the seasons that witness an increase in the number of travelers, such as the holiday seasons and the Hajj season. GACA has applied several precise standards to improve passenger's experience throughout the Kingdom's (28) airports. It supervises the implementation of precautionary and preventive measures. This in addition to providing excellent services to travelers with high quality by monitoring travel points at Saudi airports and by measuring waiting times and following up on the availability of all services that contribute in improving the passenger experience and ensuring their mobility with ease and comfort.

In light of the Coronavirus pandemic, field work teams supervised the quality of services provided to travelers, and followed up and monitored the commitment of national air carriers and workers at Saudi airports to impose the application of instructions, precautionary and preventive measures necessary according to the guidelines for operating airports. Furthermore, to ensure the provision of sterilizers and the application of social distancing measures and other preventive measures that guarantee the safety of travelers and ensure a safe travel journey that starts from the steps of their home until the traveler arrives at his intended destination.

It is worth noting, that the field inspection teams at GACA work to monitor the most prominent observations through field trips, and share reports with the relevant authorities to do the necessary corrections on a timely manner. This in addition to preparing periodic reports on the level of customer satisfaction and their observations on the services provided to them at Saudi airports. All this efforts comes in light of the steps taken by GACA, aiming to develop the air transport system in the Kingdom, in order to to play its role effectively.

Moreover to improve the passenger experience as one of its priorities, and by improving the level of services provided to travelers, based on GACA's supervisory role over the civil aviation sector in the Kingdom.

The Aquarium is a unique environmental masterpiece in the heart of the new Founder's airport

The start of operation of the new King Abdulaziz International Airport, Terminal (1), is a qualitative leap for air transport system in the Kingdom. The Founder's airport, with its new look and unique design, is classified as the most important air port at the regional level, gaining that importance from the cities of Makkah and Jeddah. An Islamic, economic and touristic value. The new airport also contributes to transforming the Kingdom into centers of attraction for investment through the promotion and development of logistical services, which is in line with the goals of the Kingdom's Vision 2030 aimed at achieving sustainable economic development.

In this regard, the General Authority for Civil Aviation (GACA) was keen to have King Abdulaziz International Airport be among the largest airports in the Middle East and Asia region, and to include many facilities that serve it operationally, to acquire a large share of air and transit traffic, and to become a hub airport that connects East and West. It was taken into account in the design of the airport that is inspired by contemplation and simulation of a trip from the earth to the moon, the reflection of this breathtaking idea of magnificence and beauty on all elements of the project, specifically the huge travel terminals. The terminals total area extends to (810) thousand square meters. The panoramic view of the environment-friendly airport is achieved by creating an aquarium connecting the huge airport with the marine environment of the bride of the Red Sea. The center of this aquarium is the beating heart of Terminal 1, which acts as a link between the travel terminal complex, the multi-storey car park building, and the train and metro station.

The aquarium at King Abdulaziz International Airport, which is the largest of its kind in the world of any airport includes a group of coral reefs and rare fish that are characteristic to the Red Sea, and the water of the fish tank is similar to the real sea water and this simulation is formed after adding a special salt supported by chemicals to the water. The height of the basin is (14) linear meters and a diameter of up to (10) linear meters, while the capacity of the basin is one million liters of water, and the glass wall of the water basin has been made with a thickness of (300) mm, consisting of ten pieces, each of which weighs up to (12) thousand kg, while the coral reefs were made of silicon and latex, which represent the real coral of the Red Sea. The Aquarium for at the Founder's Airport was provided with a lighting system that simulates the normal day's cycle and is controlled automatically using (16) halogen lamps for day lighting, moreover, there're (10) LED lights for night lighting that simulate moonlight.

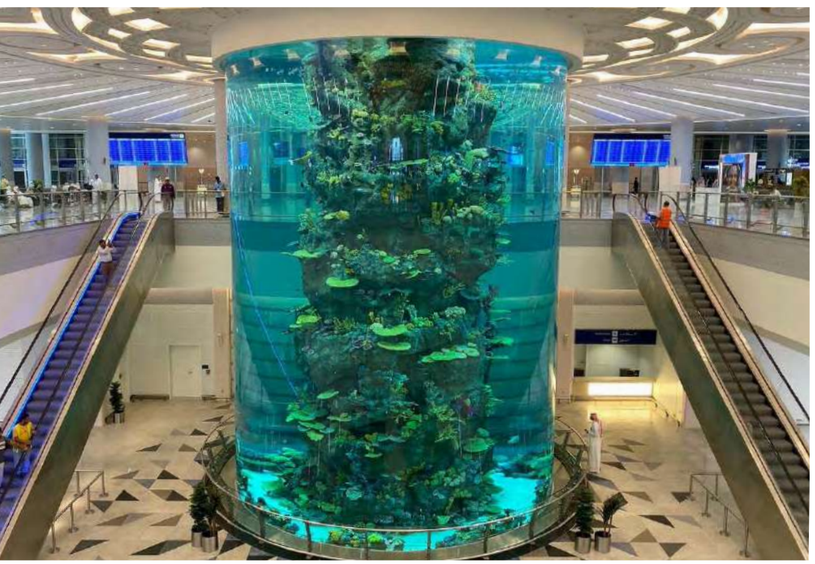

The Aquarium at King Abdulaziz International Airport contains about (2000) marine organisms, and it includes (65) of the most famous types of Red Sea fish, most notably (sharks, mammoth, trigger, mono, and trifalli). A specialized diver maintains the aquarium and feeds the fish twice a day, and some specific fish are directly fed. There're (3) quarantine systems, which are used to isolate new fish in independent ponds to adapt to their new environment, so that their safety is ensured before entering the water basin at the bottom of which there are (4) different tanks to rotate and for the maintenance and processing of sea water before use, which contributes to reducing the consumption of used sea water.

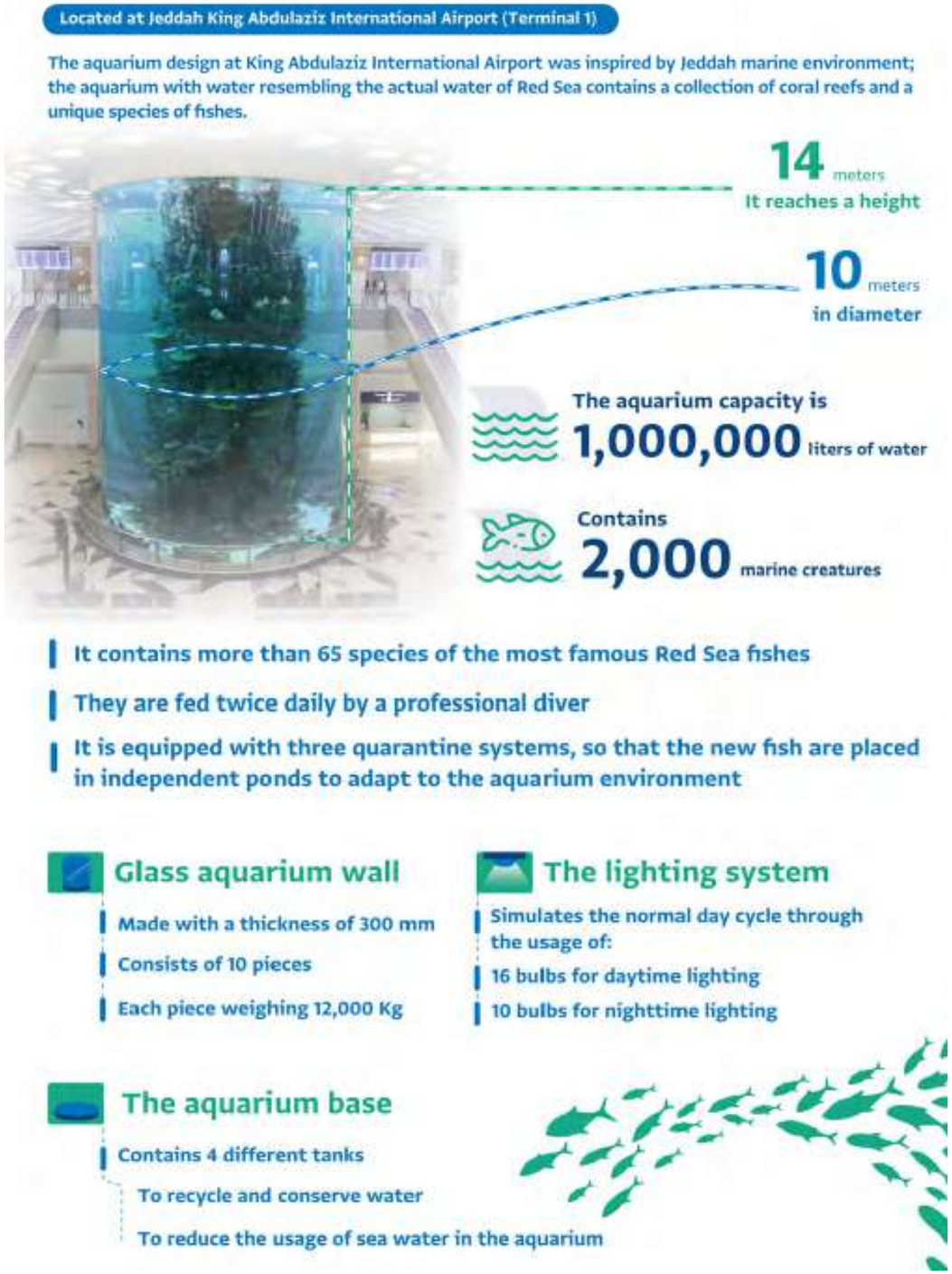

Let's talk about Carbon Emissions

Danah Osama Alkurdi

Global aviation carbon emissions account for 3% of the world's emissions, and it is projected to increase to 5% in the next 30 years. It may sound like a small number, but it makes a big difference in the grand scheme of things and to the health of our planet and our citizens. The international aviation community, including Saudi Arabia, has been looking into solutions to mitigate the emissions increase for many years now.

These emissions come from multiple sources in our industry. Starting with fuel use from international and domestic flights. Generally, airplanes release emissions while they are idling at the gate, while they taxi, in their ascent descent through the air, and during their journey. Airlines provide their airplanes with great volumes of fuel that get consumed in these flights creating tons of carbon emissions. Airports are another source. Consider an airport as a smaller version of a city. There are different facilities and service activities that consume fuel and produce CO2 emissions. From water treatment plants, to waste management transportation, terminal activities, and ground service equipment.

Civil Aviation Authorities around the world have been working for years on providing possible reduction plans, and we have started with international flights. The CORSIA program, short for Carbon Offsetting and Reduction Scheme for International Aviation, has been years in the making. It provides a roadmap for all countries to reduce their CO2 emissions from international flights by offsetting the projected increase in emissions.

The airlines of Saudi Arabia and GACA have begun implementing CORSIA since the beginning of 2019 and are working hard on it. The program entails defining a baseline of our emissions from international flights. Any increase in that baseline will be offset with emissions savings or credits from other industries thus our net total emissions increase in the next 15 years should be zero. We are also working on optimizing fuel use in our flights with operational improvements and adopting new technology.

We are at the beginning of this effort initiative and we will continue our efforts in all areas of the aviation industry so we can contribute to protecting our air, water, and the health of our citizens as God has commanded us to.

GACA is organizing an Arab Virtual Symposium
Together, we shall comeback

The Saudi General Authority of Civil Aviation (GACA) was organized , a virtual symposium entitled "Together, we shall comeback ", with the participation of member states of the Arab Civil Aviation Organization (ACAO) and a number of regional and international organizations and unions. The symposium aims to review the effects of the Coronavirus pandemic on the civil aviation sector in the region, and to develop visualizations and plans regarding the recovery phase of the civil aviation industry.

The symposium was be inaugurated by the President of GACA, Mr. Abdulhadi bin Ahmed Al Mansouri, with the participation of heads of Arab countries civil aviation authorities and the heads of international and regional organizations and federations, and companies concerned with the civil aviation sector in the Kingdom of Saudi Arabia, such as national air carriers and the air navigation company.

The virtual symposium was put forward the great efforts made by the Kingdom during the Coronavirus pandemic and the precautionary measures taken by GACA to ensure a safe travel in Saudi airports. The symposium was reviewed of the most important efforts made by member countries and regional and international organizations throughout the pandemic.

The symposium was also discuss the most prominent challenges and difficulties faced by the civil aviation sector in the region and the world as a result of the Coronavirus pandemic, and seek to exchange ideas about the recovery phase of the civil aviation industry. Moreover, it was discussed ways to overcome the effects of the pandemic that resulted in interruption of travel between countries around the world.

GACA obtains ISO certification in information security and business continuity

The General Authority of Civil Aviation (GACA) has obtained an international ISO certification in Information Security Management System (ISO 27001), and Business Continuity Management System (ISO 22301), for both Security Operations Center and Network Operations Center. This after applying all international standards to enhance the level of cybersecurity and ensure business continuity.

This comes within the framework of the continuous efforts made by GACA to achieve a secure cyber environment that supports aviation with reliable technical systems and services in line with GACA's vision to achieve a safe atmosphere in accordance with the most accurate global safety standards. Furthermore, to build a modern airport system with advanced services.

It is worth noting that GACA enjoys a great and continuous support from the Custodian of the Two Holy Mosques King Salman bin Abdulaziz Al Saud and His Royal Highness Prince Mohammed bin Salman bin Abdulaziz, Crown Prince, Deputy Prime Minister and Minister of Defense (may God protect them both). This qualitative achievement is an extension of GACA's vision to raise the level of performance in a manner befitting the Kingdom's standing and our rational leadership ambition, and it goes in line with the goals of the Kingdom's vision 2030.

Abdulmohsen Jonaid
Chief Executive Officer
SaudiGulf Airlines

The year 2020 faces a challenge that carries between its folds, as it stands alone and with full force between the rise of airlines and airports from its sudden and forced slumber, an occurrence that the air transport industry has not faced throughout its history spanning a hundred years, and between the continued suspension of regular commercial passengers operations. It is the novel Coronavirus (COVID-19), which as we speak and as I finish writing this article, no vaccine has been discovered as of yet, or a final treatment for this disease. This matter complicates a bit further, as for the failure to reach a rapid and accurate test to detect the virus for those wishing to travel inside the airports and immediately before boarding the plane.

The optimum exam must yield results within seconds and has an error rate not exceeding 01%, to determine those with positive virus results, in order to prevent them from traveling, as an internationally acceptable alternative to the requirement of the health quarantine for a period ranging from 7 to 14 days in the destination country. This is considered a real obstacle that prevents stimulating the demand for flights, so that the optimal use of aircraft fleets and thus achieve fair financial returns by airlines and airports.

And despite that the ongoing coronavirus pandemic (COVID-19) is under the complete control of the health and security agencies in the first place. The components of the air transport industry can only complies. The spirit of initiative and creativity in finding solutions remains a hallmark of the transportation industry since its inception. The industry represented in its local, regional and international bodies will continue to work with sovereign specialists who continue to work tirelessly to accelerate the pace to reach a successful solutions and come to an agreement on alternative measures that will enable them to return to the operation of their flights and airports naturally without affecting the health and safety aspects of their clients, which has been the trademark of the air transport industry that made it distinguished and constantly making strenuous efforts to upgrade year after year.

Modern technology and the spirit of innovation will provide a fertile ground from which ingenious solutions will come out to deal with the negative effects of this pandemic, specifically in the departure facilities at airports, which represent the bottleneck and the point of control on which the rest of the passenger experience phases are based upon. Meanwhile, incase the medical profession doesn't come up with a vaccine for the COVID-19, and in light of the expected effects of the pandemic on the sector, it will be very important to adopt new technical methods for activities and procedures for the completion of travel and boarding procedures resulting in the following:

* Total integration of the automation of the check-in platform procedures, which will allow passengers to finish the self-service procedure, enabling for an adequate social distancing and in succession. The procedures will start with a new preliminary medical check-up and ending with the luggage claim, then passengers head toward the sterile departure area in security and health through electronic paths leading to the final medical examination area. Passengers are then boarded into their intended planes, all this is recorded

in an embedded electronic log and the result for each passenger are then sent automatically and instantly to the relevant sovereign authorities at the next destination airport before the plane takes off with a standard time period determined by the ICAO, as an example.

And until a safe and reliable vaccine for the novel coronavirus is found, there is no alternative but one of two things:

* The first option: For the States to continue to enforce a quarantine on passengers immediately upon their arrival for different periods before allowing them to enter the final destination cities. Of course, this is unacceptable and does not help the air transport industry recover quickly, as this measure will lead to a reluctance to travel as well as create enormous pressure on the quarantine facilities, and would create bottleneck that will slow the growing number of travelers and prevent it from returning to the level it was before the pandemic started.

* The second option: An international consensus on a method for a rapid and accurate medical testing of the virus through which travelers are examined before they board the aircraft and thus identifying the virus carriers amongst the passengers and prevent them from reaching the fuselage. Subsequently, the final manifest data of the passengers who will be transported by the plane and the results of their medical examinations is sent to the destination airport, where passengers are allowed to enter without the need for the quarantine period. This would enable airlines to turn a blind eye to the strategy of social distancing within the craft and thus operate flights at fair payloads and profitable revenues.

In short, the urgent need to reach a consensus on a technical medical solution that ensures the detection of the presence of the novel coronavirus in a fast and reliable manner, its result is recorded electronically without human intervention and sent simultaneously and electronically to all sites inside the airports and to the competent authorities at the destination airport. And since this required technology will depend mainly on digital communication, ultra-accurate and fast, the outlook must be optimistic as the fifth-generation technology services were launched as well as development and application leaps that have been made in the field of the Internet of Things, blockchain, artificial intelligence and robotics, which will all greatly help in designing and developing solutions Required for implementation in record time if a sufficient desire is available to the beneficiaries of this technological development.

Muhammad Ali Albakri
Q&A – KSA

What are IATA efforts regionally and in the Kingdom?

Airlines in the Middle East continue to be battered by the impact of COVID-19. Passenger traffic has all but ground to a halt and revenue streams have evaporated. The collapse of air transport is having devastating effects on countries' economies and jobs. And in a region where aviation is a key pillar of many nations' economies the effect is much worse.

Airlines in the Middle East are forecast to lose $24 billion in passenger revenue compared to 2019. In the Saudi market specifically, we estimate that revenues generated by airlines will fall by $7.2 billion in 2020, 35% below 2019 levels. That puts at risk nearly 287,500 Saudi jobs and $17.9 billion of Saudi's GDP, which is generated by aviation directly and aviation-related tourism.

Securing direct financial support for airlines to help maintain jobs and ensure airlines can remain viable businesses is critical.

How do you see the Kingdom's support for the air transport sector?

Saudi Arabia has announced financial relief measures in excess of $32 billion for sectors affected by COVID-19, but not specifically for aviation. Given the industry's role in social and economic development as well as achieving the Kingdom's Vision 2030, it is important the government prioritizes aviation and provide urgent financial relief.

Without a viable air transport sector, we can expect a slow and painful economic recovery. Before the crisis, Saudi Arabia was moving at full speed and achieving tangible results in modernization, infrastructure development and economic growth. Fully supporting aviation now means a stronger recovery for the Kingdom.

I would like to acknowledge and thank the Saudi Government for providing support for air transport by suspending the airport slot use rules for the summer season and extending licenses and certifications for crew, trainers and examiners. However, we ask the government to build on this and to consider the following financial relief measures; direct financial support to passenger and cargo carriers, financial relief on airport and air traffic control (ATC) charges and taxes and a reduction, waiver or deferral of government-imposed taxes and fees.

As a result of the Coronavirus, what are the developments expected to be implemented following this pandemic in terms of the nature and manner of travel at the airports and in the airplanes?

There is no single measure that will reduce risk and enable the safe re-start of flying. But a layering of measures that can be globally implemented and mutually recognized by governments can achieve the restart of aviation safely. A layered approach has worked with safety and with security. It's the way forward for biosecurity as well.

IATA has published a 'Biosecurity Roadmap for Restarting Aviation' which outlines a proposal for a layering of temporary biosecurity measures. The Roadmap aims to provide the confidence that governments will need to enable the re-opening of borders to passenger travel; and the confidence that travelers will need to return to flying.

Examples of these layered bio-security measures include:

- **Temperature screening** by trained government staff at entry points to the terminal building
- **Physical distancing** through all passenger processes, including queue management
- **Use of face coverings** for passengers and masks for staff in line with local regulations
- **Self-service options for check-in** as much as possible to reduce contact points and queues
- **Efficient boarding** made a priority with re-designed gate areas, congestion-reducing boarding priorities, and hand luggage limitations
- **Cleaning and sanitization** of high touch areas in line with local regulations
- **Simplified cabin service and pre-packaged catering** to reduce interaction between passengers and crew
- **Reduced congregation** of passengers in the cabin, for example by prohibiting queues for washrooms
- **Enhanced and more frequent deep cleaning** of the cabin

These temporary measures will deliver a sensible framework for restarting

aviation while protecting public health. But it will be absolutely essential that all states apply these guidelines in a harmonized and mutually recognized way. Local deviations and exceptions will damage public confidence and make it harder to restart the industry and operate effectively. This would be harmful to public health and the economic recovery.

What has IATA provided to air transport companies around the world and in the Kingdom in particular?

Throughout the crisis IATA has been working hard to provide support for the air transport industry. Our support cuts across three main areas. The first is securing financial relief for the industry. We have been pushing Governments hard for support and to date have helped secure financial aid worth USD 123bn.

This aid, which has come in a variety of forms including loans, wage subsidies and equity financing is helping to keep the industry on life support. Unfortunately, the support is very unevenly spread by region. While relief in North America and Europe has reached 25% and 15% of airlines' 2019 operating revenues respectively, in AME it is only 1%. We are still optimistic however, that more Government support will be provided for air transport in this region.

The second area IATA has been focused on is securing operational relief for airlines. We have been engaging with governments to agree to provide an extension to completing recurrent training and qualification requirements to retain licenses and certifications that would otherwise have expired for pilots, mechanics, flight attendants, dispatchers and civil aviation instructors, among others. We have also been working successfully with aviation regulators worldwide to suspend the rules governing use of airport slots for the 2020 season, due to the impact of COVID-19 (the Coronavirus).

The third area of focus for IATA during the COVID-19 crisis has been providing the industry with the latest operational and regulatory guidance in relation to COVID-19. Initiatives include:

- **IATA Tactical Operations Portal (ITOP)** - providing information and an advisory service to notify aviation stakeholders about critical updates, news, directives, and developments related to COVID-19
- **Air Cargo COVID-19 Action Page** - providing information covering all aspects of regulatory and operational information related to air cargo
- **IATA TACT COVID-19 Operational Impact Portal** - containing up to date information on airlines' air cargo operations status to help ensure shipper access to capacity
- **IATA Quick reference for ground handling during COVID-19** – providing a reference guide for ground handling during the COVID-19 outbreak

Looking forward our attention is now on the restart of the industry. IATA is part of the COVID-19 Aviation Recovery Task Force (CART) of the International Civil Aviation Organization (ICAO) which is tasked with developing the global standards needed for the safe re-start of aviation.

We have a short time to reach agreement on the initial standards to support safely reconnecting the world and to firmly establish that global standards are essential to success. This will change as technology and medical science advances. The vital element is coordination. If we don't take these first steps in a harmonized way, we will spend many painful years recovering ground that should not have been lost.

There are declines in revenues that may be witnessed by the aviation sector due to the outbreak of the Coronavirus pandemic, what is the role of IATA is taking to implement the needed solutions and measures?

IATA has appealed to governments across the word to provide emergency support to airlines as they fight for survival due to the evaporation of air travel demand as a result of the COVID-19 crisis. The scale of the current industry crisis is much worse and far more widespread than 9/11, SARS or the 2008 Global Financial Crisis. Airlines are fighting for survival. Millions of jobs are at stake.

Extensive cost cutting measures are being implemented by the region's carriers to mitigate the financial impact of COVID-19. However, due to flight bans as well as international and regional travel restrictions, airlines' revenues are plummeting—outstripping the scope of even the most drastic cost containment measures. With average cash reserves of approximately two months in the region, airlines are facing a liquidity and existential crisis. Support measures are urgently needed.

IATA has proposed a number of options for governments to consider. They include:

- Direct financial support to passenger and cargo carriers to compensate for reduced revenues and liquidity attributable to travel restrictions imposed as a result of COVID-19;
- Loans, loan guarantees and support for the corporate bond market by governments or central banks. The corporate bond market is a vital source of finance, but the eligibility of corporate bonds for central bank support needs to be extended and guaranteed by governments to provide access for a wider range of companies.
- Tax relief: Rebates on payroll taxes paid to date in 2020 and/or an extension of payment terms for the rest of 2020, along with a temporary waiver of ticket taxes and other Government-imposed levies.

Our ask is that airlines, which are essential to all modern economies, are given urgent consideration. This will help keep them alive and ensure airline staff – and people working in allied sectors - have jobs to come back to at the end of the crisis. It will enable global supply chains to continue functioning and provide the connectivity that tourism and trade will depend on if they are to contribute to rapid post-pandemic economic growth.

What is the economic impact that the Coronavirus pandemic had on the air transport sector in the region?

COVID-19 has devastated the air transport sector in the region. Full-year 2020 traffic is expected to plummet by 51% compared to 2019. Revenue losses by carriers in the Middle East is expected to reach US$24 billion and job losses in aviation and related industries could reach 1.2 million. That is half of the region's 2.4 million aviation-related employment.

What is your expectations for the return of passenger traffic to its normal level in the Middle East in particular and the world in general?

The damage to air travel from COVID-19 extends into the medium-term, with long-haul / international travel being the most severely impacted.

In the best-case scenario, if domestic markets open in Q3, followed by a much slower phased opening of international markets, air travel recovery in 2020/21 will be limited. This is despite most forecasts pointing toward a strong economic rebound late this year and during 2021. Based on this model, in 2021 we expect global passenger demand (measured in revenue passenger kilometers, RPKs) to be 24% below 2019 levels and 32% lower than IATA's October 2019 Air Passenger forecast for 2021 and we don't expect 2019 levels to be exceeded until 2023. As international markets open and economies recover, there will be further growth in air travel from the 2020 low point. But even by 2025 we would expect global RPKs to be 10% lower than the previous forecast.

If economies open more slowly and governments take longer to relax travel restrictions, with lockdowns extending into Q3, possibly due to a second wave of the virus, this would further delay the recovery of air travel. In this case, global RPKs in 2021 could be 34% lower than 2019 levels and 41% below our previous forecast for 2021.

These scenarios extend to all markets. The impacts of the crisis on long-haul travel will be much more severe and of a longer duration than what is expected in domestic markets.

Coronavirus and the emergency landing of the aviation sector

Ibrahim Alrosa
GACA official spokesman & Media Center Manager

The International Air Transport Association (IATA) did not anticipate that its expectations would collapse within a few months of announcing at the end of 2019 that the profits of airlines around the world had increased to about $25 billion. All this melted away with the Coronavirus pandemic, and profits turned into losses, and instead of planes soaring in the sky, they lay in their hideouts. Meanwhile, IATA announced a decrease in air traffic by about 70%, with losses amounting to $39 billion in the second quarter of this year, and according to IATA estimates, 61 billion dollars of cash reserves may have evaporate and thousands of job losses.

Let's look at things from this perspective, if one single plane stop flying, it means that there is a problem. Airplanes are meant to fly, but there are 40% of the world's planes lying in their bunkers on the ground, and airports are filled with them, with risks occurring to aircrafts fuselage. The crisis put the airliners between two precautious situations, one of which is to stop all together, and suffer heavy losses and the second option, is to risk it and continue flying, then create new environments for this virus. Some governments and aviation organizations have dealt effectively and swiftly, based on expert consultations, to preserve the gains made. However, the measures taken in the Kingdom of Saudi Arabia were the most prominent with testimony of experts, because they put the value of human health first, regardless of any other consideration. In fact, these measures succeeded thanks to the insightful and rational vision of the Kingdom's government, and the distinguished and tireless work done by the General Authority for Civil Aviation (GACA) and its employees who were the first line of defense in the civil aviation sector. As a result, the virus bypassed the playing field of aviation sector, according to official reports. This is due in part to the effective operation of the sector during the crisis, which took into account the individual health first, despite the very serious economic consequences, as the suspension covered airport activities, transit, ground services and the use of airport cities.

Although the General Authority of Civil Aviation in the Kingdom of Saudi Arabia has made great efforts to preserve these gains through measures that try to mitigate the losses, recovering from this crisis requires a lot of time and effort and a lot of support. Meanwhile, to mitigate the effects of the pandemic, GACA supported the air cargo sector and granted a general exception allowing for extensions of validity periods for licenses, certifications, certificates for aircrew members, trainers, examiners, air dispatchers. Moreover, remedies that included airports, air navigation services, aircraft maintenance license holders, aircraft validity, and service providers.

It is regrettable to say that all these measures do not dispense with the fact that the Kingdom is the most affected country in the Gulf region in terms of airlines, and that recovery is expected to be slow. We have to face this bitter reality and be frank and completely transparent. It goes without saying that passengers are coming back slowly for several reasons, be it, psychological, economic and behavioral reasons. Travelers will be more cautious about traveling, and they will need more reassurance that travel has become safe, but they need to see actual tangible changes, foremost of which is low prices and cancellation of fees for changing flights reservations. This will not be achieved without continuous government support and reducing the burden on airlines from tax exemptions and airport fees. On the other hand, many sectors will suffer from this pandemic, so it is important to support the paths of the Kingdom's 2030 vision, which is focused on diversifying sources of income, enhancing economic aspects, supporting investment opportunities, and energizing the tourism sector, which is directly related to the aviation sector. Furthermore, efforts need to be exerted on exploiting the Kingdom's geographical location between the three continents and thus activating the Kingdom's logistical role and moving forward in attracting more than 30 million Umrah seekers to rise again towards a faster recovery of the sector and a wider renaissance of the industry.

The things that will help aviation return to its previous economic level is to open new markets to compensate for the loss in previous ones, and to work to increase the pace of achievements by achieving the goals of the Kingdom's 2030 vision. This specifically with regard to benefiting from the Kingdom's geographical location and its location among the continents of the world, which creates great importance in the formation of a global logistics area that can easily make their livelihood. Doing so opens the appetite of global manufacturers who will establish their warehouses in free zones, thus bringing in more global transportation companies, such as DHL / Fedex / UPS / Kuehne / DB Schenker, and other giants of the transportation and freight world.

This situation will greatly affect air freight traffic, in addition to visiting business travelers. What it takes is not to focus on the direct returns from free zone rents, or freight and floor fees, rather the focus must be on the indirect returns that the aviation sector, employment and industry resettlement will gain. Thus to return again to flight after Coronavirus had forced the whole sector into a temporary emergency landing, the sector will return to its previous glory flying the friendly skies, with Allah's help.